

سوریہ سلمت ترکیا 22 مشتبھا بتورطہم فی اعتداءات اسطنبول

■ اسطنبول - ا ب: افادت وكالة الاناضول التركية للانباء مساء أمس الأحد استنادا الى قيادة الدرك التركي ان سوريا سلمت تركيا 22 مسجتها بهم في إطار التحقيق حول المسؤولين عن اعتداءات اسطنبول في الخامس عشر والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر). وجاء في بيان الدرك ان المشتبه بهم قد يكونون مرتبطين بشخص يدعى عزت اكينجي «لاعب دورا هاما في تزويد الارهابيين بسياراتهن وفي التخطيط للاعتداءات»، وأضاف البيان ان هذه العملية تمت في «اطار اتفاق التعاون في مكافحة الارهاب الموقع بين البلدين».

واحد حاكم اقليم هاتاي (انطاكيه) الحدودي عبد القادر ساري هذا الخبر

مبعوث شارون: اسرائيل تساعد السعودية في مكافحة الارهاب

ضابط رفيع في جيش الاحتياط الإسرائيلي، وجاءت أقوال النائب وهبة عن العلاقات الإسرائيلية - السعودية في نشرة «أخبار اليوم» التي تبنيها شركة الكوابيل في إسرائيل.

وقال وهبة رداً على سؤال إن السعوديين «يتلقون فعلاً مساعدات ومشورة من إسرائيل في مكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أن الزيارات الأخيرة التي قام بها إلى السعودية لبحث هذه الأمور شملت دولًا عربية أخرى رفض الكشف عنها.

وكان شارون عين وهبة قبل عدة سنوات مبعوثه الشخصي إلى الدول العربية والإسلامية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وقد لعب وهبة دوراً هاماً في الاتصالات مع العاهل الأردني الراحل الملك حسين بعد المحاولة الفاشلة التي قام بها عناصر من الوساد لاغتيال خالد مشعل المسؤول السياسي لحركة حماس.

كشف النائب في «الكنيست» من حزب «الليكود» الحاكم مجلسي وهبة لنقاب أمس عن وجود تنسيق كامل بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل في ما يتعلق بما اسماه «مكافحة الإرهاب». وأضاف وهبة، وهو عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، انه زار السعودية عدة مرات بعد حوادث التفجير التي شهدتها المملكة، بناء على دعوة رسمية من المسؤولين السعوديين، وذلك بهدف طلاعهم على الخبرة الإسرائيلية في مجال «مكافحة الإرهاب» على حد قوله.

يشار إلى ان النائب وهبة من أبناء الطائفية الدرزية في إسرائيل، وهو

الاردن يرفض استقبال 427 لاجئاً فلسطينياً من العراق

■ عمان- اف ب: اعلن وزير الداخلية الاردني سمير حبابشة أمس الاحد ان اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود مع العراق والبالغ عددهم 427 شخصا، لن يسمح لهم بالدخول الى راضي الاردن ويتبعون عليهم العودة الى العراق. وقال حبابشة ان «الاخوان الفلسطينيين حملة الوثائق العراقية لا يوجد امامهم حل الا العودة الى العراق» من المخيم الذي اقيم في منطقة الحدود قرب الدارين.

الشيخ زايد يحسم مسألة الخلافة ويعين نجله محمد نائباً لولي العهد

■ أبوظبي- رویترز: ذکرت وكالة بناء الامارات الرسمية (وام) ان الشیخ زايد بن سلطان آل نهیان رئیس دولة الامارات العربیة المتحدة عین امس الاربعاء الشیخ محمد بن زايد آل نهیان نائباً لولي عهد امارة ابوظبی. وجاء في مرسوم امیری اصدره الشیخ زايد «يعین الشیخ محمد بن زايد آل نهیان نائباً لولي العهد، ويتوالى منصب ولی العهد عند خلوه».

الإخوان» و«الوفد» يقاطعان
الانتخابات البرلمانية المصرية

ال Cairo - يو بي آي: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الوفد أنها سبقت انتخابات التي ستجرى في مصر الشهر الجاري لانتخاب 20 عضواً جديداً في مجلس الشعب (برلين) والذين شفّرت مقاعدهم بعد بطلان عضوية عدد من الأعضاء وموت أو طردأعضاء آخرين.

تصاعد المقاومة: مقتل 14 بينهم امرיקيان خلال يومين



جنود امريكيون يعيشون بمنزل اسرة عراقية بحثا عن اسلحة (اف ب)

من خلال حرمانها من النفط. وتنقل الصحيفة عن ناشط سجن اثناء عهد صدام ان استهداف انباب النفط وخطوط الطاقة، ليس عشوائياً والكل يعرف انه يهدف لمنع سكان بغداد من الاستفادة منه. وقال انه في اثناء العهد الماضي تم تطوير بغداد على حساب البصرة وهذا لن يحدث. وتحولت البصرة الى مركز لاستيراد البضائع التي تدخل العراق عبر الكويت.

(تفاصيل، ص 3، 4)

من تدبیر وتنفيذ الموالين لصدام والذين جاؤوا من شمال البلاد. ويقول عسكريون ان معدل الهجمات في مناطق الجنوب تتراوح ما بين الاربعة والخمسة في اليوم.

ويقول مسؤول عراقي في مصفاة بترول البصرة ان استهداف انباب النفط الذاهبة الى بغداد عملية منظمة وليس محاولات تخريب. ويقول احد اعضاء الشرطة ان هناك اشارات واضحة ان بعض الاشخاص او الجماعات بيدو الانتقاء من بغداد الا لا محاولة تقوم بها جماعات شيعية للاستقلال عن بقية العراق بحسب الصحيفة البريطانية. وأشار معلقون الى رفض المرجع الشيعي آية محمد علي السيسistani الذي يقيم في النجف، ودعوة الزعيم الشيعي الشاب، مقتدى الصدر لانشاء جيش خاص باسم «جيش المهدى». ومع ذلك يعتقد مسؤولون عسكريون بريطانيون ان الهجمات الكبيرة التي قام بها اعضاء المقاومة وكان آخرها استهداف انباب النفط قبل قيامها في بغداد في اتجاه آخر، ذكرت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» ان عمليات قتل من يعتقد انهم اعضاء في حزب البعث السابق، وعمليات تخريب المشاتل في الجنوب تعامل معها القوات البريطانية في جنوب العراق على انها محاولات من اعضاء بعض المجموعات الشيعية للانفصال عن بقية العراق. وقالت الصحيفة ان استهداف السنة المقيمين في الجنوب من قبل جماعات شيعية، ومحاولته استهداف انباب النفط التي تمر في بغداد ما هي عملية بدأ برنامج لتدريب رجال شرطة اقبى بستة ستين مع اواخر فبراير

مظاهرات وشتائم تلاحق الوفد الفلسطيني الى جنيف مسلحون يطلقون النار على منزل عبد ربه

فتح مع بعض اعضاء الوفد، متهمين ايامهم بالتخلي عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. وتساءل احد اعضاء الوفد بينما كان المتظاهرون يقتربون منه ويدفعونه «ماذا تريدون مني؟». ورد متظاهر غاصباً «يجب الانسحاب لك بالذهاب للتنازل عن حقنا في العودة».

وقال احد قيادي حركة فتح في قطاع غزة لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن اسمه ان الرئيس عرفات «يعرف تفاصيل التفاصيل في هذه الوثيقة وهو ورعاها، فإذا نجحت سيقوم هو بالتتوقيع عليها، وإذا فشلت فهو رسمياً لم يوافق عليها». وقال القيادي «ان ما تقوم به كتائب الاقصى من تهديدات وتشويش ما هو الا موضوع صراع شخصي بين مراكز القوى داخل حركة فتح سواء من قبل اشخاص في اللجنة المركزية لحركة فتح، او في القواعد». واستبعد القيادي ان تقوم كتائب الاقصى بأية عملية اغتيال او تصفية.

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

اجل الحفاظ على وحدة حركة فتح. وقال عضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر «لن أغار لأنه لا يوجد لدى توقيع من حركة فتح».

وكانت كتائب شهداء الاقصى المبنية من حركة فتح اعتبرت في بيان انمبادرة جنيف تشكل «تنازلاً خطيراً عن جوهر القضية الفلسطينية وتخلياً عن الحقوق الوطنية والتاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني»، وحضرت «الساقطين المرتدين من التلاعب بمصير» الفلسطينيين.

وكان قد اعلن قبلاً دعوه عن السفر يسبب الاعتراضات الداخلية المتزايدة على هذه الوثيقة، وعاد وقرر السفر بناء على طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال «ان الرئيس عرفات ايدنا من البداية وطلب مني السفر، وقد غادر معظم الموقعين على الوثيقة.

وأتهم قيودرة فارس اللجنة المركزية لحركة فتح بأنها «تححدث بيسانين». وكان صر قبلاً للاذاعة الاسرائيلية العامة «ما زلت على قناعتنا بأن هذه المبادرة جيدة لكن لا يمكننا التوجه الى جنيف من دون دعم حركتنا». وانتقد فارس «حملة التحریض على مبادرة جنيف حتى داخل قيادة فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية. وكان عدد من قيادي فتح اعلنا خلال النهار انهم لن يسافروا الى جنيف وهتف الشارع غادر نحو 200 من الموقعين على هذه الوثيقة الاراضي الفلسطينية متوجهين الى جنيف.

وقال وزير الدولة الفلسطيني بلا حقيقة وعضو المجلس التشريعي قدوره فارس احمد الموقعين على الوثيقة لوكالة «فرانس برس» مساء أمس الاحد انه قرر السفر الى جنيف بعد تردد خلال النهار.

وكان قد اعلن قبلاً دعوه عن السفر يسبب الاعتراضات الداخلية المتزايدة على هذه الوثيقة، احد مهندسي وثيقة جنيف الاساسين، والتي من المقرر التوقيع عليها اليوم، وذلك في اشارة الى ارتقاء وتنيرة المعارضة الفلسطينية الشعبية للوثيقة، وخاصة في اوساط اللاجئين.

و تعرض الموقعون على وثيقة جنيف لضغوط شديدة داخل الاراضي الفلسطينية، تراوحت بين النظاهرات والتهديدات بهدف ثنيهم عن التوجه الى جنيف لاطلاق هذه الوثيقة غير الرسمية التي تشير جدلاً واسعالدى الطرفين الفلسطينيين والاسرائيلي. ورغم ازدياد الضغط على الموقعين من قبل اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح والشارع غادر نحو 200 من الموقعين على هذه

برنامج تلفزيوني استعان بـ«عائلة مثالية» وتجاوز حدود النصيحة الى التهديد

الحكمة الحذائية تندد بالهادئين؛ اقتضى استهلاك الكهرباء او سنة طعها عنكم بحلول الشتاء

الصيف ودخول محطات اخرى جديدة للخدمة». ولم يأخذ المواطنون نصائح مسؤولي الشركة الذين تناولوا الكلمة خلال البرنامج التلفزيوني مأخذ الجد. تساؤل احدهم «لماذا يلجأون اليانا في مثل هذه الوضعيت؟»، وقال آخر متهمهما «لا يتذكروننا الا في الورطة». واستغرب ثالث «ما دامت الازمة ظرفية، فلماذا لم يتوقعوا بذلك من قبل وينجبوتنا مشاكلهم ما داموا يشرفون على قطاع استراتيجي».

ونظراً لصعوبة اقناع العامة، ولتمرير «نداءات الاقتصاد»، لم يجد معدو البرنامج الا الاستعانت بمواطن لم يكن فيحقيقة الامر سوى صحافي بالقسم الاقتصادي في التلفزيون. زارتة الكامييرا في بيته فراح يتحدث وزوجته وأبناؤه - الذين بدا انهم حفظوا جيداً ما يقولونه - أهمية وفوائد اقتصاد الكهرباء، بل اظهراهم التلفزيون عائلة مثالية في الوعي واقتصاد الكهرباء يتمنى على كل العائلات الاخرى الاحتداء بها.

ادعوا برأيهما في الموضوع، ويبدو ان اغلبهم لم يفهموا مضمون الحملة الدعائية التي تقوم بها «سونلغاز» منذ اسابيع. وتساءل بعضهم «لماذا يطلبون منا الاقتصاد في طاقة ندفع مقابلها؟».

ولسوء الحظ، فإن البرنامج التلفزيوني تزامن مع موعد وصول الفواتير الدورية لمستحقات الاستهلاك التي تزامنت هي الاخرى مع مصاريف شهر رمضان المعمم وعيد الفطر التي لا حصر لها.

احدى المواطنات العاصمتين قالت لـ«القدس العربي» متعجبة: «قل لي لماذا يطالبوننا باقتصاد الكهرباء.. ألم يقولوا لنا ذات يوم ان الجزائر كانت تموّن تونس بهذه المادة؟».

وفي تحذيراته المقمعة للمواطنين قال المدير العام لـ«سونلغاز» بما يشبه الرغبة في اشعار الآخرين بالذنب: «اذالم تقتضي اشتراككم يومياً. وتزداد مصاريف سيدات البيوت فيكون الماء منقطعها هو الآخر ولا تعود للبيوت الا ساعات قليلة خلال الليل.

وعرض التلفزيون استجوابات المواطنين وطيلة المدة التي استغرقها البرنامج، تمسك ممثلو الشركة ومديريها العام عبد الكريم بن غانم بالقول: «لن نلجأ الى خيار الاقتطاع واشعال الشموع اذا تجاوب السكان مع نداءاتنا».

ويقتضي «التجاب» بان يقلص المواطنون، يومياً من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء، من استهلاك الطاقة الكهربائية باطفاء مصباح او مصابيح من اجل اقتصاد حوالي 100 مليوناً ميكواط يمكن توزيعها على مناطق اخرى، وبالتالي استفادتها الجميع من نعمة الكهرباء.

ويبعدوا ان دعوة شركة «سونلغاز» باقتصاد الكهرباء بين الساعات المذكورة جاءت في غير محلها للجميع، لكن خصوصاً بالنسبة لربات البيوت العاملات اللائي يعنن الى بيوتهم مساء لاتمام الطلبات المنزلية المتراركة يومياً. وتزداد مصاريف سيدات البيوت فيكون الماء منقطعاً وهو الآخر ولا تعود للبيوت الا ساعات قليلة خلال الليل.

الكهرباءى اغرق كل شمال البلاد في ظلام دامس - ضمن حملة اعلامية واسعة عبر قنوات التلفزيون والاذاعات والصحف، تدعى المواطنون الى ترقب موعد 29 تشرين الثاني (نوفمبر) ومتتابعة «برنامج خاص».

ووقعت الجزائر في ظلام دامس بصورة مفاجئة يوم 11 تموز (يوليو) الماضي، مما دفع الى طرح تساؤلات كثيرة حول قدرة الدولة على توفير مادة اكثر من حيوية في الدين، ناهيك عن الاريفا.

وانظرت المواطنون وجاء اليوم الموعود فكانت المفاجأة كبيرة: مسؤولون بشركة «سونلغاز» يدعون المواطنين امام كاميرات التلفزيون، في شكل تهديد مبطّن، الى ترشيد استهلاك الكهرباء والاتعرضوا للاقتطاع اليومي.

وأعد البرنامج الذي دام ساعة ونصف الساعة سعياً للتوعية المواطنين بأهمية اقتصاد الكهرباء في اطار اقتطاع دوري اقرته شركة الكهرباء كآخر خيار حتى تتمكن من تلبية حجم الاستهلاك المتزايد من هذه «النعمة».

وبرمجت شركة «سونلغاز» هذا البرنامج من 22 تشرين الأول (اكتوبر) الماضي - بعد نحو اربعة أشهر من اقطاع مفاجئ للتيار

سلطة الاحتلال تحدث عن خطوات لحل ميليشيات الفصائل العراقية وتبث عن زعيم «يوحد» العراقيين

تطوّر بغداد على حساب البصرة وهذا لن يحدث. وتحولت مدينة البصرة الى مركز لاستيراد البضائع التي تدخل العراق عبر الكويت، حيث تنتشر التلفزيونات واجهزة الفاكس، والهواتف النقالة والثلاثاجات، حيث تباع في «سوق الكويت».

في اتجاه آخر، قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان انصار الرئيس العراقي صدام حسين، وضعوا ثمنا على رأس رجل شرطة بريطاني بارز، يعمل مع الشرطة العراقية. وقال دوغلاس براند، مساعد رئيس شرطة بورك شاير الذي يعمل على اعادة تدريب الشرطة العراقية ان عددة احدي المدن في ما صار يعرف بالثلث السنوي، اخبره ان مواطنين لاصدام استأجروا اشخاصا للقيام باغتياله. وقال مسؤول الشرطة البريطاني ان التهديدات باغتيال مسؤولي التحالف «الاحتلال» او الشرطة العراقية المعاونة صارت يومية ومعروفة. ويقول ان اتباع صدام حسين يدفعون مبالغ يتراوح ما بين خمسة الاف الى عشرة الاف دولار امريكي عن عملية الاغتيال الناجحة. وقال براند الذي يعمل في شفيلد، ونقل الى بغداد الصيف الماضي ان 15 مسؤولا عراقيا بارزا في الشرطة اغتيلوا منذ وصوله. ويقول براند «اخبرتني مفوض شرطة بغداد انه كلما نجحت كلما زادت التهديدات عليك، وهل انت مستعد لها؟، قال نعم ولكن بعد اسابيع كان علينا ان ننقله مكان آخر بعد تلقيه تهديدات». ويقول المسؤول البريطاني الذي يحيط نفسه بعدد من اعضاء الوحدات الخاصة لحراسته ان الوضع الامني في العاصمه جيد، حيث تراجعت نسب الجريمة. ورفض المسؤول الذي يلقب «بيرج لندن» لطوله ذكر اسم عمدة المدينة العراقية الذي حذر.

في اتجاه آخر، ذكرت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» ان عمليات قتل من يعتقد انهم اعضاء في حزب البعث السابق، وعمليات تخريب المنشآت في الجنوب تعامل معها القوات البريطانية في جنوب العراق على انها محاولات من اعضاء بعض المجموعات الشيعية لانفصال عن بقية العراق. وقالت الصحيفة ان استهداف السنة المقيمين في الجنوب من قبل جماعات شيعية، ومحاولة استهداف انباب النفط التي تمر في بغداد عن بقية العراق محاولة تقوم بها جماعات شيعية للاستقلال عن بقية العراق بحسب الصحيفة البريطانية، وأشار معلقون الى رفض المرجع الشيعي اية محمد علي السيسيني الذي يقيم في النجف، ودعوة الزعيم الشيعي الشاب، مقتدى الصدر لانشاء جيش خاص باسم «جيش المهدى»، ومع ذلك يعتقد مسؤولون عسكريون بريطانيون ان الهجمات الكبيرة التي قام بها اعضاء المقاومة وكان آخرها استهدف مقر القيادة الايطالية في الناصرية هي من تدبّر وتتنفيذ الموالين لصدام والذين جاءوا من شمال البلاد. ويقول عسكريون ان معدل الهجمات في مناطق الجنوب تتراوح ما بين الاربعة والخمسة في اليوم. ويقول مسؤول عراقي في مصفاة بترول البصرة ان استهداف انباب النفط الذاهنة لبغداد عملية منظمة وليس محاولات تخريب. ويقول احد اعضاء الشرطة ان هناك اشارات واضحة ان بعض الاشخاص او الجماعات يريدون الانقضاض من بغداد من خلال حرمانها من النفط. وتنقل الصحيفة عن ناشط سجن اثناء عهد صدام ان استهداف انباب النفط وخطوط الطاقة، ليس عشوائيا والكل يعرف انه يهدف لمنع سكان بغداد من الاستفادة منه. وقال انه في اثناء العهد الماضي تم

في صالح العراقيين وعليهم التوحد والتجمع معاً، قبل ان
البلاد في دوامة حرب اهلية لا مخرج منها.

«المعارضة» تقول انها حذرت الامريكيين

ي استراتيجية دفاع جديدة عن انفسهم، قال قادة في مجلس
الذين كانوا في المعارضه انهم حذروا امريكا من حدوث فراغ
سلطه، ونكلت صحيفه «نيويورك تايمز» عن مسعود
بي، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله «في اكثر من
ست لامريكيين ان فراغ في السلطة وفوضى ستحدث حالة
ار النظام و عدم وجود حكومة بديلة»، وقال البارازاني «من
ذات التاريخيه، فمن الواضح ان امرا كهذا كان سيحدث»، وفي
الذى صفق فيه قادة الجماعات المعارضه لدخول الامريكيين
ن، الان مقابلات مع عدد منهم قالوا انهم حذروا الامريكيين
وضوى التي تحدث. وقال كتعان مكية، «قلت لهم يجب ان
احداث فراغ في السلطة». واتهم اياد علاوي، من الميثاق
قى، وعضو مجلس الحكم الانتقالي، امريكا بانها لم تكن
اي خطة او استراتيجية ل العراق ما بعد صدام، ويقول
ولون في وزارة الدفاع الامريكيه (البنتاغون) ان اتهامات
مجلس الحكم لا قيمة لها، لأنهم فشلوا في السمايق واثناء
سير للغزو بالحديث بصوت واحد. ويرى مؤيدون عراقيون
خلال الامروري ان العراق اصبح بعد سقوط صدام ضحية
داع داخل الادارة الامريكيه، خاصة بين وزارة الخارجية
و الدفافع.

الحال غرينستوك ان «الوضع هناك قذر، وهذا هو ما يتحقق»
يبين، والواقع انه قد تكون ناجحا في تحديد بعض النقاط
تشعر بالتهديد دائمًا». وقال انه «يجب ان تحمي كل
وق ولهذا نرى ضرورة ان يواجه المجتمع العراقي الارهاب».«
من غرينستوك لم يعرف بامكانية فشل التحالف البريطاني-
يكى في بناء العراق الا انه قد ان هذا التحالف سينجح في
ية ببناء العراق اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. وقال
ستوك ان النجاح في القضاء على المقاومة ممكن، مذكرا ان
مقاومة قليل جدا ولكن عملياتهم تترك اثارا سياسية كبيرة
ا، السبب «جاء توقيت نقل السلطة، حيث ينظر اليها
شيون باعتبارها جهودا مؤقتة ويساركون والحلة هذه ببناء
قق المستقر». ويقول غرينستوك «لا زلت اعتقد ان صدام
غير محظوظ والارهاب غير محظوظ والاحتلال كذلك، لكن
غير ليس عاما».

تفتق غرينستوك اداء مجلس الحكم، حيث قال «لوحظ ضعف
في الطريقة التي قدم فيها المجلس سياساته للعراقيين
اللام، كما تحدث عن أهمية نزع اسلحة الميليشيات التابعة
العراقية، وذلك خشية ان تعرقل نشوء قيادة عراقية،
المبعوث البريطاني ان مشكلة القيادة تعتبر من المشاكل
الامة، حيث يقول ان بعض اعضاء مجلس الحكم يكره اي
من كانت له علاقة بالنظام السابق. وقال غرينستوك ان
«التحالف» البريطاني- الامريكية تبحث عن «قيادة توحد
مع العراقيين»، وألح قائلا ان «القيادات الموجودة في المرحلة
الية لم تتح لها فرصة التطورو، ويرى غرينستوك ان الوقت لا

لندن - «القدس العربي»:
 وعد مجلس الحكم بحل كل الميليشيات التابعة لاعضاء المجلس، ذلك في خطوة منه لتحقيق الاستقرار في البلاد قبل نقل السلطة الى عبد الامريكيين بها في بداية تموز (يوليو) القادم، وفقد صادر صحافية عن سير جيري غرينستوك، البعوث البريطاني في العراق، ونائب بول بريمر، الحاكم الامريكي، قوله ان حل الميليشيات التابعة لبعض اعضاء المجلس او زعماء المعارضة شاركين فيه تعتبر اولوية قبل نقل السلطة. ولدى معظم اعضاء مجلس ميليشيات مسلحة، مثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يضم جناح عسكريا هو «قوات بدر»، وجماعة احمد جلبي، زعيم المؤتمر الوطني العراقي، الذي اعلن عن تشكيل قوات العراق الحر». وقالت صحيفة «اوبيزيرفر» ان اعضاء مجلس الحكم تم حثهم على العمل من اجل اقتاع اعضاء هذه الميليشيات للتعاون والعمل مع القوات الامنية التابعة لوزارات عامة، وذلك في خطوة منه تحقيق الاستقرار في البلاد قبل نقل السلطة.
 ويقول مراقبون ان موضوع الميليشيات يظل قضية شائكة، بعدد من اعضاء المجلس يطالب بدمجها في القوات الامنية الجديدة، ويقولون ان هذه القوات ذات فاعالية اكبر في التصدي لمقاومة، فيما يتعامل مسؤولون في ادارة الاحتلال، وكان غرينستوك قد اشار الى وضع الميليشيات في اثناء تقديره للوضع في العراق عامه، والمخاطر التي تواجه قوات الاحتلال في الاشهر ستة القادمة قبل تسليم السلطة للعراقيين. ويرى غرينستوك ان شكلة الامنية قد تؤثر او تفشل عملية بناء العراق.

عشرة الاف عنصر من الميليشيات الاسلامية الایرانية يتم نون للأميركيين الهزيمة

وأكمل بان يصبهروا «جيش العشرين مليون»، بواسطة حفاظات والشاحنات الصغيرة الى مقر السفارة السابق.

وتنمل كل مؤسسة في الجمهورية الاسلامية المليشيا خاصة بها، كل مصنع وكل مسجد وكل جامعة وكل مدرسة... بيلعب عدد الباسيدج رسمياعشرة ملايين. وقد تم هذه السنة بضا تخصيص أسبوع من الاحتفالات لهم.

ومن اجل تجمع الاحد امام «مركز الجواسيس»، تمت تعبئة بباسيدج في الوظائف العامة، ومعظمهم رجال في الاربعين رتدوا البدلة العسكرية الخاصة بال مليشيا، الى جانب الاف النساء بالتشادر.

وبالكلاد كان المارة المعتابون على رؤبة مثل هذه التجمعات المسروعون الى منازلهم خوفا من بروادة الطقس، ينظرون الى تظاهريين الذين رفعوا لافتات كتب عليها «النصر للإسلام».

وقال الجنرال صفوی ان الامريكيين فتحوا «جيبيه جديدة في العراق» تحديدا من اجل «السيطرة على العالم الاسلامي، طبقين استراتيجيتهم من النيل الى الفرات».

وأضاف ان «احتلال العراق هو المأساة الثانية التي يعيشها عالم الاسلامي والعربي».

وتمثل المأساة الاولى بمصير الفلسطينيين. وتابع ان «المربيين لم يحتلوا العراق فقط «من اجل املاء سياستهم» على العالم اجمع ومن اجل الاستيلاء على موارد الطاقة عراقة انما ايضا من اجل «تجنيد النظام الصهيوني مصيريه حتىوم».

ورد الباسيدج في ختام التجمع في اعلان «انتا ندعم لانتفاضة الفلسطينيه وحزب الله اللبناني».

كم اخذت الاعلان «ادعاء الداخل (...) في هذه الازمة الدولية بن ان كل ما يمس بالوحدة هو خيانة بحق الايرانيين الجمهورية الاسلامية».

واكذ الباسيدج الذين يتم ادخالهم غالبا على الخط في ايران من اجل ضرب المعارضة السياسية، انهم «في انتظار وامر» مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي. (اف ب)

و، اكثر من عشرة الاف من عناصر الميليشيات الاسلامية
ـ(سيديج) امام مبني السفارة الامريكية سابقاً في طهران
الاحد، عن كردهم «لشیطان الابکر»، وعن املهم بروئية
ـ(يكینین ینهزهون فی العراق).
ـ قال يحيى رحيم صفوی، رئيس حراس الثورة
ـ(دردان)، الجيش العقائدي الذي نشأ بعد الثورة
ـ(اصفیة) في 1979 والذي يشرف على الباسيدج، لـ«لن تعرف
ـ(المطقة السلام والامن الا عندما تغادرها قوات الاحتلال)».
ـ خصاف من على المنبر الذي احيط بشكل رمزي بياكياس من
ـ(واقيم امام الدخل الرئيسي للسفارة التي اعتهاها في
ـ(ع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1979 «طلاب اسلاميون»
ـ(جزروا رهائن فيها، لتأمل بان امريكا ستلقى هزيمة مذلة
ـ(خسر عصابة الحرب هذه الانتخابات المقبلة ولا تعود
ـ(اطفال امريكا الى هذا المستنقع)».
ـ طلق عناصر الباسيدج الذين يعتبرون رأس الحرية في
ـ(ام الايراني هنافات جاء فيها «الموت لامريكا، الموت
ـ(ائشل»). وقرر القيمون على التجمع ان عددهم وصل الى
ـ(فا).
ـ بظهور الباسيدج سرياً في ذكرى الهجوم على السفاره
ـ(وصفت بانها وكر للجواسيس والتي احتجز فيها حوالي
ـ(444 يوماً).
ـ قطعت على الاثر العلاقات الدبلوماسيه بين طهران
ـ(منطن)، ولم تعد الى طبيعتها رغم محاولات التقارب بين
ـ(ن) والآخر واتصالات.
ـ تتقى الولايات المتحدة «العدو» الاول للجمهورية
ـ(اصفیة، الى جانب اسرائيل التي وصفها المتظاهرون الاحد
ـ(امريكا غير الشرعية)».
ـ اند تحولت السفارة الامريكية سابقاً الى مجمع للباسدران
ـ(خف الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ومركز التاهيل
ـ(ا، الى مكان لقاء للمناهضين للولايات المتحدة).

حزب البعث العراقي يخصص اليوم لتكريم الشهداء



جنود أمريكيون واطباء عراقيون ينظرون الى جثث الدبلوماسيين اليابانيين الذين قتلوا في تكريت (اف ب)

من ربي يحيى، سرقي زير، اموي بن سلوى، اموي، يحيى بن مالا للاحتلال الشهاداء، وقال الحزب في بيان وصل امس لـ«القدس العربي» ويحمل توقيع اليوم ان هذا اليوم هو لتكريم وتذكر وشكر شهداء، ويوم الصلاة على أرواحهم.

وفيما يلي نص البيان:

«تحية للشهداء والمجد للشهادة»

هذا اليوم (الأول من كانون الأول) هو يوم الشهداء، يوم من هم حرم منا جميعاً، يوم من نحتسبهم عند الله الباري، يوم من سبقونا ضحى في سبيل الوطن والأمة، في سبيل العراق وحربيته ووحدته كرامته، في سبيل فلسطين وفي سبيل الحق... يوم من توجوا ضالهم بناج الشهادة الأسمى... يوم من رواه تراب الوطن الأغلى بهم الغالي. هذا يوم تكريمه وتقديرهم وشكراً لهم، ويوم الصلاة على أرواحهم الظاهرة ساكتات المجد في عليين.

هذا يوم نحي فيه الشهداء، ونستذكر فيه قيم الشهادة المترسخة في وجودنا، والمؤودة في إيماننا، والمحفوظة في عقيدتنا، والمانعة في أخلاقنا، والمتغيرة في خصالنا وجهادنا.

هذا يوم نكرم فيه الشهيد... فنحي فيه أب وجد الشهيد وأم وزوج شهيد وولد وأبنة الشهيد وأخ وأخت الشهيد. هذا اليوم الذي نحي فيه وطن الشهداء وشعب الشهداء وأمة الشهداء.

هذا يوم الشهيد... يوم للعراق وال العراقيين، ويوم للأمة العربية... يوم للفلسطينيين.

هذا اليوم الذي يستنهض فيه المناضلون والمجاهدون النجباء بهمة العالية، ويستحضرون فيه جهاد الصحابة و صولات فرسان فتح الأوائل، ويتجلى فيه إقدار المقاومين، وتصلب فيه العزيمة بقاتللة، وتبعد فيه الصبغ الثورية والجهادية في صفحات المقاومة عراقية الوطنية الباسلة. وهذا اليوم الذي ترفض فيه الشهادة أن تهين بتصور فتوى، لأنها قد سبقت وأفانت بحضورها الدائم منذ جر الرسالة، وتبينها الواجب مع تتبع الفتح، وخيارها الوطني القومي والإنساني الحر لصد كل عدوان وتحرير كل وطن محتل.

هذا اليوم الذي تجسد فيه إنسانية الإنسان ووطنية المواطن عروبة العربي وحرية الحر ثورية الثائر وشرف الشريف... وهذا يوم الذي تثبت فيه خيانة الخائن وذل الذليل وعمالة العميل تابعية التابع وتأمر التآمر.

هذا يوم تكره المقاومة العراقية الوطنية الباسلة عبر جهادها قتالي المستهدف طرد الاحتلال وتحرير العراق والحفاظ عليه وحداً ووطناً لكل العراقيين.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى حبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»

جهاز الإعلام السياسي والنشر
حزب البعث العربي الاشتراكي

المدمرة الامريكية «كول» تعود الى الخدمة بعد ثلاثة اعوام من هجوم عدن

■ واشنطن- اف ب: اعلنت حربة الامريكية ان المدمرة الأمريكية «كول» التي تعرضت لارهاب خلال اعتداء تهدهها في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 في مرفأ عدن (اليمن) استأنفت عملها في نهاية الأسبوع للقيام بهذه تستغرق ستة أشهر في وسط. واوضحت البحرية في بيان لها ان «كول» ستشارك مع مدمرتين اخرين

بشير يقل مستشار السلام وسط شعور بالقلق في الشارع السوداني

القدس العربي «الىها. من جانبه قال الدكتور غازي صلاح المفواضات مع (الحركة الشعبية) بعد لاسباب تتعلق بمنهجية وأولويات الحكومة بعد ذهاب صالح الدين، وقال بان الحكومة تعرف خياراتها وستذهب وتقع لوكيشونغيو ع لوكيشونغيو».

■ بغداد-يو بي آي: عبرت هيلاري كلنتون عضو وونغرس الامريكي عن رغبتها في أن ترى دوراً أكبر ملادها في مساعدة المرأة العراقية والنهوض بها الى مستويات متقدمة لتأخذ دورها الكامل في بناء العراق جديد.

أعلنت ذلك الدكتورة رجاء الخزاعي عضو مجلس الحكم منتقالى العراقي اثر اجتماعها مع هيلاري كلنتون اثناء ارتها الى بغداد التي اختتمت الجمعة الماضية.

وقالت أن السيدة كلنتون طلبت تقديم ورقة عمل حول نساء السياسة، الامم يكر، حمو، جي، يوش، لها وزمله لتقديمه

لوكيشوغيو». وقع لوكيشوغيو على كل شمال غرب العام نيريبي قرب الحدود مع اضافات ان (الجانب رغبتهما الحقيقة في النهاية اتفاق سلام شاهد سومبيبو انه يجري الجيش الشعبي حول نقاط هي تقاسم السلطة والثبات المناطق الثلاث المتنازع وصول وفد الخرطوم الى كفر نيريبي) في السفارة السودانية اتصال هاتفي مع وكالة فرق المفاوضات بين الجانبين ست تألف ظهر الاثنين ويحارب متمردو الجماعة القوات الحكومية من العرقلة لميحة الشمال الاروبي النساء في مقاومته ملهمة لوكيشوغيو على كل الحكمة بعد ذهاب صلاح الدين، وقال بأن الحكومة تعرف خياراتها وستذهب الى المحادلات بوفد متماسك وستحاور بنفس الوفد الذي ظل يقود المفاوضات السابقة.

وفي تطور لافت يتعلق باعفاء صلاح الدين قال الفريق عبد الرحمن سعيد نائب رئيس التجمع المعارض ان افقاء لا يمكن ان يكون له تأثير على سير المفاوضات، وأضاف ان علي عثمان محمد طه قادر دفة الحوار والتفاوض باقتدار نتج عنه توقيع أهم الاتفاقيات منذ بروتوكول مشاكسون.

الي ذلك اعلن مسؤول في وفد الوساطة ان الوسطاء في مفاوضات السلام السودانية والجيش الشعبي لنحرر السودان، حركة التمرد الرئيسية، استأنفوا أمس الاحد في كينيا مفاوضاتهم قبل وصول المثلثين عن الحكومة السودانية مساء.

وقال لازارو سومبيبو وان «مفاوضات السلام استؤنست وتحدى» لاسباب تتعلق بمنهجية وأولويات المفاوضات مع (الحركة الشعبية) بعد ترتيبات لعقد محادلات بين الثنائي الاول للرئيس علي عثمان محمد طه وزعيم الحركة الشعبية جون قرنق، لكن وساطة الامين العام للحزب الحاكم ادت الى تمجيدها حتى لا يؤثر تناولها اعلاميا على زخم المحادلات حينذاك، واعلن صلاح الدين خلال لقاء اعلامي في وقت سابق، ان الخلاف حول ملف السلام تم تجاوزه تماما.

من جهته استبعد الدكتور نافع على نافع وزير ديوان الحكم الاتحاري والامين العام المكلف للحزب الحاكم ان يؤثر قرار اعفاء الدكتور صلاح الدين على موقف الحكومة في محادلات لقاء مع الترابي بأنه كان مهمها توحيد الصف الوطني وتعزيز مسامعي السلام.

وحول ان كان يرى ان قبول هيرأى مؤسسة يتجاوز حوله الجميع، وأضاف قائلاً بأن الوفد لم يقنعه بالتفاوض الى جانب الاشراف السياسي من قبل الاستاذ علي عثمان محمد طه من جانبها الى تقادمه.

من جانبه قال الدكتور غازي صلاح الدين انه حرص في اضطلاعه بكل الاعباء التي تلقدها، ان يكون امينا للمباديء التي حملها ودافع عنها طيلة مسيرته في العمل العام، ومن بين ذلك تحقيق السلام العادل الدائم لكل السودانيين، مؤكدا انه سيظل امينا على تلك المباديء قولا وعملا حيثما كان الخوض في تفاصيل استقالته في الوقت الحالي.

وعما اذا كان قبول استقالته له صلة بالقائمه الاخيرة مع زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي، عبر عن امله في ان لا يكون كذلك، ووصف على موقف الحكومة في محادلات السلام المقبلة وقال ان المفاوضات ليست عطاء شخصيا من اية جهة بل هي رأي مؤسسة يتجاوز حوله الجميع، استقالته سيؤثر على مفاوضات السلام، عبر صلاح الدين عن امله في ان لا يؤدي تناول المسألة اعلاميا واستعمالا الى تقادمه.

الخرطوم-«القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

Sad شعور عام بالقلق والاندhaushey في الشارع السوداني حيال القرار بشير باعفاء مستشاره لشؤون سلام الدكتور غازي صلاح الدين من وقوفه على الرغم من ارهاصات قرار لم تكن غائبة عن بال الكثرين بـ بـ تصاعد الخلاف الذي ظلت مجالس الخرطوم تتناوله بين الدكتور غازي ومجموعة من قيادات الحكومة حول ملف السلام والتفاوض مع حركة الشعبية، بينما ان القرار جمهوري الخاص باعفاء صلاح الدين احتوى على فقرة اشارت الى ان حالة مستشار السلام جاءت بناء على استقالة مجده كان قد تقدم بها غازي عن بوساطة من الامين العام للمؤتمر الوطنى المؤذن، مارسلها الى مجلس امناء مجلس

عضو بمجلس الشعب المصري
طلاب يتفسّبون لغز اختفاء صحافي

■ القاهرة- روبيترز: قال مصدر في مجلس الشعب المصري امس الاحد ان صدور قرار مجلس الامم المتحدة بفرض حظر جوي على سوريا قد يفتح المجال لعمليات عسكرية ضد سوريا. واصدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار الذي اقره مجلس الامن في 28 مارس الماضي بـ 15 صوتاً مقابل اربع اصوات معارضة من روسيا والصين، وامتناع سويسرا عن التصويت. واعتبرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان سوريا انتهكت حقوق الانسان بقتلها المتظاهرين. وقال مصدر في الخارجية الأمريكية: «القرار يفتح الباب لعمليات عسكرية ضد سوريا». واصدقت الجمعية العامة على القرار الذي اقره مجلس الامن في 28 مارس الماضي بـ 15 صوتاً مقابل اربع اصوات معارضة من روسيا والصين، وامتناع سويسرا عن التصويت. واعتبرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان سوريا انتهكت حقوق الانسان بقتلها المتظاهرين.

سعد الدين ابراهيم يواصل دعوته للغرب بربط المعونات بالصلاح السياسي في مصر

الصحافي المختفى يعمل وأمضى ساعات طويلة كل يوم لجمع ملاحظات وقاء من اعتقاده بأهمية سؤالهم. وكان هلال قد أيد في مقالات كتبها في السنوات الأخيرة تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل وكان نشطاً في مجال عقد اجتماعات هدفها التطبيع كما كتب مقالات تؤيد الغزو الأمريكي- البريطاني للعراق، ولكن مصدرًا أمنياً رفع قال لرويترز أنه يستبعد وجود دوافع أو أسباب سياسية وراء اختفائه مشيراً إلى أن هلال ليس الصحافي الوحيد الذي كتب مقالات تؤيد تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل أو تؤيد الغزو الأمريكي للعراق.

الغردقة على ساحل البحر الأحمر مشيرًا إلى احتمال أن يكون هلال قد غادر البلاد منه. واختفي هلال (46 عاماً) يوم 11 آب (أغسطس) الماضي من منزله بشارع قصر العيني بوسط القاهرة بعد عودته من العمل. وبعد شهر من اختفائه قال المتصلون بالتحقيق لرويترز أن عدد من تم سؤالهم في الأسابيع الثلاثة الأولى زاد على 2000 دون نتيجة. وقال مصدر مجلس الشعب لرويترز «تضمن طلب الاحاطة أن اختفاء هلال على هذا النحو يدل على خلل أمني». وفي الأسابيع الأولى من التحقيقات ترد ضابطاً شرطة على مبني مؤسسة الاهام بموسط المدينة حيث كان

■ القاهرة - روبيترز: قال مصدر في مجلس الشعب المصري أمس الأحد إن مسؤوا بالجامعة قدم طلب احاطة عاجلة إلى الدكتور عاطف عبد رئيس حكومة حول لغز اختفاء الصحافي سا هلال مساعد رئيس تحرير هرام. وقال المصدر لرويترز إن عضو مجلس سيف الدين محمود قال في اب الاحاطة انه يطلب من عبيد اساطة المجلس بما لدى الحكومة منعلومات عن مصير هلال و«ما اذا كان ايات أو خرج من البلاد في صندوق اطلاق من أحد مطارات القطاع الخاص بجودة في بعض مناطق البلاد».

وأضاف أن محمود ألح إلى مطار اسكندرية في قضية سباحة بمدينة

الداخلية من شأنها اضعاف هيئات نصب على الاتحاد الأوروبي من محررات لتبرير الدعم الذي حصل وبرأت محكمة النقض ابراهيم والمتسللة في 18 آذار (مارس) الماضي بعد ان صدر ضده بالسجن سبع سنين الانتقادات لابراهيم في الاسابيع المادى نشرتها صحف ومجلات مصرية الكونغرس الامريكي لاقتطاع مليارات المساعدات الامريكية لمصر وتقديره خلون ولكن ابراهيم قال ان مجلس الامناع عن قبول اي مبالغ تقطع مصر، وقال تبليغه فهمي سفير مصر الصحيفية (الاهرام) امس الاحد ان المعرض على الكونغرس يدعوا الى ابن خلدون ماديا بلا يزيد على خلال العام القليل خصما من المساعدات الامريكية وليس من المساعدات الخصوصية، اعتبر

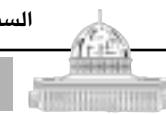
بلغ تقدم به الى النائب العام يوم الاحد الماضي عن قذف وسب منشور في الاسبوع في حق مركز ابن خلدون حيث وصف المركز بأنه مستعمرة صهيونية امريكية وأنه مقر المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والمخابرات المركزية الامريكية».

وقال ابراهيم ان بكري قال في المنشور بالصحيفة انه لولا الضغط السياسي لما تم اطلاق سراح ابراهيم، وأضاف «هذا سب وقذف في حق محكمة النقض المصرية التي أصدرت حكما ببراءتي». واعتقلت السلطات المصرية ابراهيم وعددا من العاملين بالمركز والمعاملين معه في انتشاره (يونيو) عام 2000 ووجهت له اربعية اتهامات منها الاتفاق الجنائي مع اربعة من العاملين بالمركز لرشوة عدد من موظفي وزارة الاعلام لعمل دعاية للمركز وكذلك قبول منح من الاتحاد الأوروبي تصل الى 260 الف يورو بالمخالفة لامر عسكري صدر عام 1992 كما اتهمت السلطات المصرية ابراهيم بأنه اذاع عددا شائعات كاذبة للنائب العام ملاكم فارغ.. نحن متاكون من انسنة ومن موقفنا ولا تهتز شعرة فيها بحسب هذا الوجه».

الدبلوماسية في العالم العربي».

وقال بكري أنه لذلك قدم بلاغا إلى النائب العام منذ أيام ضد ابراهيم «طالبًا معاقبته بتهمة تحريض الولايات المتحدة على تغيير نظام الحكم في مصر بالقوة»، وقال بكري في البلاغ الذي حصلت روبيتز على نسخة منه ان ابراهيم يعلن أنه راض عن تغيير النظم الاستبدادية بقوه خارجية اذا كان هناك عجز داخلي عن التغيير، وأضاف «تحركت من منطلق أن الحكومة تقف صامتة أمام تحاولات ابراهيم ولا تحاكمه وكأنه فوق القانون متعاقله عن أن أمريكا تريد ركائزها في العالم العربي.. تزيد احمد جلي آخر في مصر»، وكان احمد جلي عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق على اتصال وثيق بوزارة الدفاع الأمريكية خلال الاعداد للحملة على العراق.

وقال ابراهيم لروبيتز «ما جاء في بلاغ بكري للنائب العام ملاكم فارغ.. نحن متاكون من انسنة واستخدام سلاح المعرفة للضغط من أجل تنفيذ مذكرة القاء القبض عليه قائلة من يكتب المدعى



فلسطينيون وأسرائيليون يوقعون اليوم على خطة سلام بديلة في جنيف



عمر بدر/ تصريح منظاهرون من أجل السلام في الشرق الأوسط في جنيف أمس (أ ف ب)

ضباط اسرائيليون كبار يعارضون اقتراح شارون القيام بانسحابات من جانب واحد

قيادة فلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر

عرفات.

وأقترح يعالون وضباط اخرون انسحاب القوات

الاسرائيلية من المدن الفلسطينية في الخطة الغربية ورفع

اقداحها في الأرضية المحتلة.

وقالت الصحيفة إن هؤلاء الضباط انتقدوا مؤخرًا مهددين

التي حددها شارون لتنفيذ الفاسطيني أحد قيادي

ایاد بالقيام بانسحابات من جانب واحد في الأرضية

المحتلة من الأراضي الفلسطينية مستقبلاً دون تقديم تفاصيل

ومحدداً أسبابه الذي يعتبر اسرائيل حدوه.

وقال خالد مؤتمر صحافي مقدم في كل ابيب، قلت انتى

مستعد لتسويات مطلة ومن الواضح في نهاية المطاف انت ان

تكون في كل الاماكن التي تمني فيها الآراء.

ودعماً لشارون تنظره الفاسطيني للاقعة لكنه رفض اي

شرط تفرضه السلطة الفلسطينية بعد مثلك هذه القمة.

و قال مصدر ذانه ان رئيس الاركان الجنرال موشى عالي

ايدي القضايا الفلسطينية.

ومن ثم اتفقا على انسحابات اسرائيلية.

شارون يرفض شروط قريع

استشهاد ناشط من الجهاد بانفجار في رفح

■ القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الصحفية الاسرائيلية أن

الاحتلال الإسرائيلي يجري تحقيقاً في مقتل ناشط في الجناح الإسلامي

الذي تبرأ من تنظيم القاعدة.

وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف التاجي الحكومي برفح

الشهيبي في حملة عملية للسيطرة على قطاع غزة.

وقال مصدر امني في الشرطة انه تم العثور على جثة

الجهاز المركزي في رفح.

وأكد مصدر في المخابرات العامة ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وذكر شهود عيان في المنطقة ان الانفجار وقع في السيارة بشكل مفاجئ.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

الجهاز المركزي في رفح.

وأوضح ابراهيم عيسى ان الانفجار وقع في سيارة

</div

هل يفشل اختبار التعايش الاخير بين لحود والحريري فيصبح التغيير الحكومي وارداً حتى قبل مناقشة الموازنة؟

بيروت - «القدس العربي»

ن سعد الياس:

ان يفهم ان الباب مغلق امام التغيير. وتدهب المصادر الى حد توقيع هذا التغيير حتى قبل البدء بمناقشته واقرارها الوزانية في الهيئة العامة لمجلس النواب.

وتقول المصادر الوزارية عينها ان دمشق ستطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد عودته من السودان لعب دور توفيقي بين بعيداً وقريطم واستئناف جهوده لحاولة التقرب بين الرئيسين الاولى والثالثة واقناع الحريري بأن أي مقارنة ايجابية للوضع من قبله ستُقابل باهتمام. وتنقل المصادر أن دمشق حرِّصَة على حسن ومستقبل العلاقة مع الرئيس الحريري، وهي تعتقد أن أي تغيير حكومي محتمل لا بد أنه سيؤثر على العلاقة معه، ولذلك فإن العاصمة السورية ستحاول التقليل من حدة هذا التأثير من خلال درس خمسة احتمالات مطروحة على مستوى رئاسة الحكومة لاختيار الشخصية السنوية الأنسب للحلول مكانه، والاحتمالات الخمسة هي الآتية:

١- المدعى العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وهو لا يرتاح اليه الحريري لأنَّه من الشخصيات المعارضة بقوَّة له، ووصوله الى سدة رئاسة الحكومة يعني تراجع علاقة دمشق بالحريري.

٢- الوزير عبد الرحيم مراد وهو أيضًا بات معارضًا للحريري و مختلفًا معه منذ تشكيل الحكومة الحالية.

يبدو ان دمشق أعطت رئيسية جمهورية والحكومة اميل لحود ورفيق الحريري فرصة اخيرة للتعاطش قبل تخاذل قرار بخطل او راق الحكومة تغيير رئيسها وربما قبل نهاية هذه سنة بحسب ما افادت مصادر وزارية ليمية. ويعني هذا التوجه أن الاسباب قليلة المقبلة ستكون حاسمة لجهة قرير مدى إمكانية الرئيسين في تعاطش في السنة الأخيرة من الولاية حالياً للعهد على اعتبار ان حظوظ تمديد أو التجدد للرئيس لحود بازالت متقدمة، وإن تكون الكلمةنهائية في هذا الاستحقاق سابقة وانها. خلال هذه الفترة المتبقية اختبار التعاطش، ستبذل جهود لحضور الحريري على التعاون مع لحود حتى نهاية العهد خصوصاً أن شهرًا مضت لم تشهد أي لقاء ثنائي بين الرئيسين في قصر بعبدا، وتُؤكِّد هذا الانقطاع تغيب رئيس الحكومة عن احتفالات بيده الاستقلال. أما اذا فشل الاختبار مرة جديدة، وثبتت صعوبة التعاطش، بلا مفرٍّ عندَّه من التغيير الحكومي الذي كانت دمشق مازالت تعتقد أنه ي sis من الأولويات وهو مالمسه وزير انشغال نجيب ميقاتي في خلال لقاءه الرئيس السوري بشار الاسد من دون

عریقات: من دون تحرك إسرائيلي فان اجتماع شارون فریع لن یكتب له النجاح

ام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:

وكانت المجموعة من المطالب التي يجب تحقيقها قبل عقد اللقاء. وقالت المصادر نفسها ان بين الشروط الفلسطينية مطلب واضح بعدم بناء الجدار في المنطقة الشرقية المحاذية لغور الأردن، مشيرة الى ان (ابو علاء) يريد ما هو ابعد من الانسحابات ورفع الاغلاقات عن الاراضي الفلسطينية.

وتابعت المصادر تقول: ان هناك توجه فلسطيني جديا نحو اقناع واشنطن بلعب دور حقيقي فيما يتعلق بجدار الفصل ودفعه نحو الخط الأخضر ووقف بنائه في المنطقة الحساسة من الاراضي الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء قريع قد اشار الى انه يعكف على تشكيل عدة وفود الى عدد من العواصم العالمية، في محاولة لدفع المسيرة السياسية وتسييرها.

وأفادت المصادر ان هناك رسالة فلسطينية مباشرة وغير مباشرة تدعو حكومة شارون الى تغيير في التعامل والاسلوب خاصة مع الرئيس ياسر عرفات ومعقيادة الفلسطينية ان كانت هناك جدية اسرائيلية للتوصول الى مخرج. وأشارت الى ادعى شارون باتخاذ خطوات احادية الجانب من شأنها التسهيل على المواطنين الفلسطينيين تشمل اخلاء بعض المستوطنات في الضفة والقطاع وازالة بعض الحاجز العسكري الإسرائيلي من داخل بعض المدن والقرى الفلسطينية وتصريحاته بأن اسرائيل تسعى الى تنفيذ خريطة الطريق شريطة محاربة الجانب الفلسطيني ما يسمى بـ«الارهاب».

وقالت مصادر إسرائيلية: إن الحكومة الإسرائيلية ستطرح بعض التسهيلات كرفع مجموعة من الحاجز العسكري الداخلية وانتشار بعض القوات الإسرائيلية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية مشيرة الى ان هذا الامر مفتوح للنقاش مع حكومة «ابو علاء».

بيدها قالات ان الحكومة الإسرائيلية لن تنفذ ما هو مطلوب منها في خطة «خارطة الطريق» ولن تزيل المستوطنات «غير القانونية» إلا بشرط في مقدمتها محاربة ما يسمى بـ«الارهاب» مؤكدة ان هذا الموقف سينقل ببعض التفاصيل الى المبعوث الامريكي بيرنز الذي يزور المنطقة.

وكانت كل جهد مسعي لاعادة خارطة الطريق وتفعيل اللجنة، في حين تشرط القيادة الفلسطينية وقف بناء فحاصيل في المنطقة الشرقية المحاذية لغور الأردن على لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع مع سرائيلي ايريل شارون.

من المفروض ان يتلقى عريقات والدكتور حسن ابو يبر مكتب قريع الليلة الماضية مع مدير مكتب رئيس الاسرائيلية دوف فايس غالاس.

بريفقات وزير شؤون المفاوضات إن اجتماعه مع دوف من رئيس مكتب شارون سيركز على ما ينفي على اللبناني تقديميه قبل الاجتماع الذي طال انتظاره بين قريع. وقال عريقات إنه من دون تحرك إسرائيلي ياع شارون - قريع لن يكتب له النجاح.

قريع صرح أمس الاول إنه «لا اجتماع مع شارون بعد التزامات» وقال إنه لن يجتمع مع شارون «إذا لم يه ببحث الامور الجادة». وأضاف «إذا قالت الحكومة الليبية سنستمر في بناء الجدار الفاصل فلا داعي لايء ومحادثات لانه لا معنى لها». وقال عريقات صباح الاثنين من مطالبات قريع وهما وقف إسرائيل لبناء الجدران ووقف بناء الجدار العازل المثير للجدل في غربية ليسا شروطا ولكن تأتي ضمن ما تنص عليه الام الدولي المعروفة باسم «خارطة الطريق».

جانبه أكد الدكتور حسن ابو ليد ان الاجتماع يأتي للقاء الرتقب بين شارون وقريع الذي أكد انه طالما سرائيل ببناعها للجدار الفاصل، فلن تكون هناك مستئنفات المفاوضات السياسية.

تم مصادر فلسطينية مطلعة ان القيادة الفلسطينية يوم الحكومة الإسرائيلية بتجميد بناء جدار الفصل وخاصة الجزء الشرقي من الجدار لعقد اللقاء بين ارون.

كلية اسبانية تلغي محاضرة السفير الإسرائيلي تنامي المقاطعة في الجامعات الأوروبية لإسرائيل

رفضه الاسرائيليون.

عقب جدعون مئير، نائب المدير العام لشؤون الاعلام في وزارة الخارجية الاسرائيلية على هذه الظاهرة قائلاً لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاحد انه امر غريب للغاية ان تقوم مؤسسات اكاديمية في دول تعتبر نفسها بانها متطرفة ومنفتحة وديمقراطية، بانتهاج سياسة مك افواه الاسرائيليين وعدم منحهم فرصة للتعبير عن رايهم في النزاع مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان الوزير بدون حقيبة، ناتان شارanskى عقد اجتماعاً مشتركاً جمع رؤساء الجامعات في اسرائيل لبحث سبل الخروج من هذا المأزق، مشيراً الى ان جامعة ايطالية في العاصمة روما قامت قبل نحو أسبوعين بابلاغ عدد من المحاضرين الاسرائيليين بانها قررت الغاء مشاركتهم في ندوة علمية في الجامعة دون الاصحاح عن السبب في ذلك. يشار في هذا السياق الى ان مجلس التعليم العالي في الدولة العبرية اصدر مؤخراً تقريراً مفصلاً عن مقاطعة الجامعات الاوروبية لاسرائيليين، وقام بتحويله الى وزارة الخارجية الاسرائيلية لمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة. وحضر التقرير الاسرائيلي من ان استمرار هذه السياسة تجاه المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية سيمس مسا سافرا بالتعاون مع الجامعات الاوروبية على صعيد الابحاث المشتركة. تاهيك عن الاضرار السياسية التي تلحق باسرائيل جراء تنامي هذه المقاطعة.

السفير هارئيل الغيت، وسوغوا القرار بان سلطات الجامعة تخشى من وقوع صدامات واعمال عنف داخل الحرم الجامعي بسبب محاضرة السفير الاسرائيلي. ورغم المحاولات لاقناع الجامعة بالسماح للسفير الاسرائيلي بالقاء محاضرته، رفضت الجامعة الاسпанية وبالغته بان قرارها النهائي ولا رجعة عنه.

في سياق متصل قال المصادر الاسرائيلية ان حادثاً مشابهاً وقع قبل عدة أيام في جامعة اوسلو في النرويج. فقد تم التوصل الى اتفاق بين وزارة الخارجية الاسرائيلية وسلطات الجامعة النرويجية ان يقوم طلاب من الدولة العبرية، يعملون ايضاً في السلك الدبلوماسي، بالحضور الى الجامعة للاقاء محاضرات امام الطلاب المحليين عن سياسة اسرائيل الخارجية وعن النزاع مع الفلسطينيين. ولكن عندما وصلت المجموعة الاسرائيلية الى الحرم الجامعي قام المسؤولون في الجامعة بابلاغهم بانهم قرروا الغاء الاتفاق المسيق بين الطرفين، دون ان يشرحوا لهم الاسباب التي دفعتهم الى العدول عن الاتفاق، بالإضافة الى ذلك ابلغتهم ادارة الجامعة ان عميد الجامعة قرر الغاء اللقاء الذي كان من المقرر عقده معهم، وايضاً دون اعطائهم تفسيرات. وقالت الخارجية الاسرائيلية ان النرويجيين اهانوا الاسرائيليين عندما اقتربوا عليهم الدخول الى غرف المحاضرات خلال الاستراحة التي تستمر لمدة 10 دقائق واسمعوا رايهم امام الطلاب الذين يرغبون في الاستماع اليهم، الامر الذي عبرت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاحد عن قلقها العميق من تنامي مقاطعة للدولة العبرية في الجامعات الاوروبية، ووصفت مصادر مطلعة في وزارة وضع اسرائيل في العالم بأنه صعب للغاية، مشيرة الى انه في ظل اوضاع السياسية القائمة من الصعب، ان لم يكن مستحيلاً، تحسين صورة اسرائيل في العالم، واتهمت المصادر نفسها وسائل الاعلام الاوروبية المختلفة بانها هي المحرك الرئيسي للسياسة العدائية لاسرائيل في اوروبا. وقالت المصادر الاسرائيلية ان اغلاق الجامعات الاوروبية امام الاسرائيليين ازداد بشكل مقلق في الاونة الاخيرة، على الرغم من الجهود الاسرائيلية لاقناع الاوروبيين باستقبال محاضرين من الخارجية الاسرائيلية لشرح وجهة النظر الاسرائيلية في قضية الصراع مع الفلسطينيين.

وبحسب المصادر الاسرائيلية تم الاتفاق بين جامعة «كارلوس الثالث» في العاصمة الاسpanية مدريد وبين السفير الاسرائيلي في اسبانيا، فيكتور هارئيل، بموجبه يقوم السفير بالقاء محاضرة عن النزاع العربي الاسرائيلي من وجهة النظر الاسرائيلية امام طلاب الدكتوراه وطلاب اللقب الثاني في الجامعة. وكان من المقرر ان يلقي السفير هارئيل محاضرته الخميس الماضي، الا ان المسؤولين عن الجامعة قاموا بالاتصال بالسفارة الاسرائيلية في مدريد قبل ساعات قليلة من بدء المحاضرة وابلغوها بان محاضرة

ممثل سعودي رسمي يشارك بحفل التوقيع على اتفاق جنيف
مسؤول إسرائيلي: العائلة المالكة ترى في الاتفاق تطبيقاً لمبادرة الأمير عبد الله



تنیہ یرجمون حافظہ عسکریہ بالحجارة فی مخیم بلاطہ امس (اف ب)

لما وافقت حركة فتح ومؤسساتها وأطرافها، كما تعلن فتح عن رفضها لكافة المحاولات لضرب وحدة الحركة والذات من تمسكها وصلابة موقفها الوطني. كما دعت حركة فتح في بيانها العنصري، تأييد كافة الجهود لتعزيز العلاقة والحوار مع قوى السلام العالمية والاقليمية والاسرائيلية التي تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وقوته الوطنية والنضالية في مواجهة الاحتلال ورفض «وثيقة جنيف» وأمثالها، ورفض كافة المحاولات المبادرات، ورفض كافة المحاولات الرامية إلى انقاذ شارون من محنته ومازقه الداخلي والدولي، بالإضافة إلى ذلك حذررت فتح في بيانها من مخاوف توفير طوق نجاة لشارون في المتغيرات والآحداث الاقليمية والدولية الراهنة.

الى ذلك أصدرت حركة فتح في فلسطين امس الاحد بياناً تطرقت فيه الى النقاط التالية: مواصلة المقاومة والتصدي لسياسات الاحتلال العنصري، تأييد كافة الجهود لتعزيز العلاقة والحوار مع قوى السلام العالمية والاقليمية والاسرائيلية التي تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال ونيل حقوقه المشروعة، حركة فتح تعلن عن رفضها وإدانتها لكافة الصيغ والنصوص والمبادرات الاسرائيلية التي فقدمت ابناءها في الصراع، بالإضافة إلى ممثلين عن حركة «شاس» الدينية المتزمتة، ومقرب واحد من زعمائها الروحي الحاخام عوفاديا يوسف، الذي كان قد وصف العرب وبصفتهم الشخصية وأنها لا تمت بصلة جيمي كارتر، الحائز على جائزة نوبل للسلام كلمة قبل التوقيع على الاتفاق، كما سيساهم في الحفل ليخت فالبسا، الرئيس البولندي الاسبق، ومن الطرف الفلسطيني سيلفي سيلفي طبطب وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى ونائب رئيس الحكومة القطرية حامد يوسفي بيلين، وزير القضاء في حكومة ايهود باراك. كما سيشارك من الطرف الاسرائيلي ممثلون عن العائلات الاراملية التي فقدمت ابناءها في الصراع، بالإضافة إلى ممثلين عن حركة «شاس» الدينية المتزمتة، ومقرب واحد من زعمائها الروحي الحاخام عوفاديا يوسف، الذي كان قد وصف العرب وبصفتهم الأمريكية الاسبق

ال سعودي تم بناء على اتفاق بين سويسرا والسويدية. وسيشارك في التوقيع هو رجل اعمال وحسب المصادر الاسرائيلية فإنه بالإضافة إلى الممثل السعودي الرسمي سيشارك في الحفل ايضا وزيرا الخارجية المغربي محمد بن عيسى ونائب رئيس الحكومة القطرية حامد يوسفي بيلين، وزير القضاء في حكومة ايهود باراك. كما سيشارك من الطرف الاسرائيلي ممثلون عن العائلات الاراملية التي فقدمت ابناءها في الصراع، بالإضافة إلى ممثلين عن حركة «شاس» الدينية المتزمتة، ومقرب واحد من زعمائها الروحي الحاخام عوفاديا يوسف، الذي كان قد وصف العرب وبصفتهم الشخصية وأنها لا تمت بصلة جيمي كارتر، الحائز على جائزة نوبل للسلام كلمة قبل التوقيع على الاتفاق، كما سيساهم في الحفل ليخت فالبسا، الرئيس البولندي الاسبق، ومن الطرف الفلسطيني سيلفي سيلفي طبطب وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى ونائب رئيس الحكومة القطرية حامد يوسفي بيلين، وزير القضاء في حكومة ايهود باراك. كما سيشارك من الطرف الاسرائيلي ممثلون عن العائلات الاراملية التي فقدمت ابناءها في الصراع، بالإضافة إلى ممثلين عن حركة «شاس» الدينية المتزمتة، ومقرب واحد من زعمائها الروحي الحاخام عوفاديا يوسف، الذي كان قد وصف العرب وبصفتهم الشخصية وأنها لا تمت بصلة

ن يعول على فشل خريطة الطريق للاسراع في بناء الجدار وترسيم الحدود النهاية بالتنسيق مع الامريكيين

يُبَدِّل لَحْمَكَ اسْتِعْدَادَاتِ قَاتِمَةٍ لِعِيدِ الْمَيْلَادِ



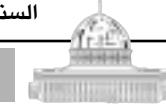
www.silene.com | 800.333.3333 | 1-800-SILENE

■ بيت لحم-رويترز: لم يكن هناك ي ملجم على وجود صراغ في بيت لحم من الأحد باستثناء طفل يلهو بمسدس مصنوع من البلاستيك في كنيسة المهد. لكن العد التنازلي لاختلافات عبد اليالاد كان أهداً مما كان عليه قبل أكثر من ثلاثة أعوام عندما نزلعت الانتفاضة الفلسطينية وما راكيها من أعمال عنف مما تسبب في تردي الاوضاع في البلدة الواقعية بالضفة الغربية. ويقول بائع تذكرة خصبة «هنا في بيت لحم الانتفاضة نتهت. الكل تعب. كل ما نأمله ان يكون هذا العام أفضل من العام السابق.. ولكن لا يوجد سياح حتى الآن».

وتتساءل وهو يحمل كيسا بلاستيكيا متلما بأغطية رأس عربية الطراز «أتريد نتشتري كوفية؟».

وكان هناك عدد يحصى على اصابع ليد الواحدة من السياح يسيرون على طول الطرق الحجرية البدوية التي كانت تكتظ ذات يوم بالسياح الذين كانوا يمثّلون شريان الاقتصاد ببيت لحم. وظهور ملصقات باهته اللون شهداء وقد لفوا حول الخصر ذخيرة من الایام الاولى للانتفاضة على جدران متاجر مغلقة لم تعد تفتح ابوابها لبيع كواليل الغار وصور اكواخ مصنوعة من خشب الزيتون.

وكان الوضع اسوأ بكثير في مثل هذا الوقت من العام الماضي حيث كانت القوات الاسرائيلية تحتل المدينة



باول يخطط لزيارة خاطفة للدول المغاربة

وقال بوش في خطابه «تساهم الدول الغربية طيلة 60 عاماً مع نقص الحرية في الشّرقي الأوسط لم يفلح في أن يجعلنا نشعر بالامان لأن الاستقرار على المدى الطويل لا يمكن شراوه على ساحب الحرية». وكروز المسؤول الامريكي هذه الفكرة قائلاً «ادا لم قدم فرصة للمشاركة السياسية والثروة الاقتصادية لشعبه فقد تصل ارض لغيرها من الشرف الذي يسيطرين جميعاً في نهاية الامر». ووصف توم مالينوفيسكي من مؤسسة حقوق الإنسان «هيومان رايتس واتش» في نيويورك زيارة باول بانها فرصة لاظهار الناس في الشرق الأوسط أن «ادارة بوش تعنى ما قاله الرئيس في اذاعة و-TV عن حقوق الانسان في المنطقة في السادس من نوفمبر». وأشار في بيان «يجرب ان يقول باول علانية في الجزائر وتونس واليابان في اذاعة و-TV ضم الاهاب لا يمكنهم بدعوا فيه الدول العربية لاحتضان حكومات عالمانية داعمة اساساً ودعى في نهاية الامر».

العلاقات بين باريس وتونس تعود الى طبيعتها في عهد اليمين الفرنسي

او رويا بمبادرة من التواب اليساري. وشعرت تونس بالاستياء من هذا الموقف فقررت وقت استقبال القادة الثاني للبلدان الغربيين وعلقت عن استخدام اللغة الفرنسية في الصحف الفرنسية ومنتعد استخدام اللغة الفرنسية في الادارة التونسية. التوسي في يارس بدعة من منظمة «مراسلون بلا حدود» الى مواجهة غير خاللها تونسيون عن ضغبهم امام مكتب شركة الطيران الفرنسي «ایر فرانس» في تونس. وفي هذه الاثناء، شكلت اعذاءات الحادى عاليه ايلول/سبتمبر 2002، تحول احتلال مكتب السياحة الى انتقام من كافيه في ختام مهمته استمرت راسين في باريس ان زيارة شيراك خالل جولة في الولايات المتحدة، وأشار خاللها بجهود تونس في مكافحة الارهاب. وكانت سفيرة فائزة كافيه في ختام مهمته استمرت الى الخامس من كانون الاول/ديسمبر «ستوكدن» في القضاء على مواجهة غير خاللها تونسيون عن مكافحة الارهاب. وقدمت فراسن دعماً ملحوظاً اول ابريل 2002 وافتقرت عن مقتل 21 جريمة في 11 نيسان/ابريل 2002. سيفتح خاللها قادة دول مغاربية (خمسة زائد خمسة) على مواجهة غير خاللها تونسيون في المغرب العربي (الجزائر وفرنسا والغرب وموريطانيا وتونس) وتنجوب اذاعة و-TV ضرورة تونسية في الشّرقي الأوسط. ويشكل زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا وطالبيا والبراغنل، قضايا امنية في الخامس والسادس من كانون الاول/ديسمبر.

ويؤكد ملوك ملوكوسين في تونس انه مند وصول اليمين الى السلطة، تال باريس جهداً تحريكي الميادلات وان وقع اتفاقات يمعن سفره وتصريح لجذب مغاربة من اصحاب الاعمار، بينما اشتغل بانتقاماتي من اصحاب الاعمار. وكانت اخر هذه الميادلات الافراج عن زهير البجاوي الذي حكم خاللها قادة دول قانون الصحافة، لكن مراقبين يرون ان هذا التحسن في العلاقات بين الميادلات في عهد رئيس الوزراء السابق جل جلسبيان وفريسا يمكن ان يسمح للرئيس شيراك بالبيث في ملفات سياسية صعبة وخصوصاً معركة المحامين التي يعود تحسن العلاقات الفرنسية التونسية الى حد كبير الى «العلاقات الصادقة» التي تربى بين شيراك والرئيس زيد بن عزيز في اذاعة و-TV فراسن وطالبيا وطالبيا والبراغنل، قضايا امنية في الخامس والسادس من كانون الاول/ديسمبر.

وردو على اذاعات باريس، قام الرئيس بن علي بالافراج

عن بعض المعتقلين اليساريين بينهم المعارض حمزة الهامي

وبيه صعوبات منذ 1994.

وكانت اخر هذه الميادلات الافراج عن زهير البجاوي

الذي حكم خاللها قادة دول ساركوزي وتجارة فرانسوا نيكولا

وياتي انتعاش العلاقات بعد مرحلة من الاتصالات التي تربى بين الميادلات في عهد رئيس الوزراء تونس لكنه لم يقم بهذه الرحلة.

وكان ملوك حقوق الانسان موضع اعتراف من قبل المعارض البازار ولد ماء الدين

قبله المعارض البازار ولد ماء الدين.

فيما يذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.

ويذكر ان زيارة شيراك الى فرنسا وطالبيا

واسفرت عن فوز و-TV بانتقاماتي من اصحاب الاعمار.</

الناقد الفلسطيني يوسف سامي يوسف:

محتاجون إلى ناقد قادر على تحدي الأوثان التي نصبها القرن العشرون!

أدباء حديث

العدد الجديد من «ثقافات» البحرينية:
القدس وأسلحة الإبداع والنقد

المغرب—القدس العربي—من عبد الحق ميفرانى:

صدر العدد السادس من مجلة «ثقافات» البحرينية الفصلية، وكمعادتها حافظت الجلة على توبتها التحريرية المعتاد، دراسات، مكتبة ودراسات، مكتبة ودراسات، كتب، فنون... وحوار الجلة استضاف الناقد صلاح ضلال.

افتتح العدد درس خطوهاته هذه المرء الدكتور كمال أبو بيد عن غياب إدوارد سعيد معنونه «بذورات من أجل تكثير وجه آخر للمهر الجميل» وهي عن إدوارد وإدوارد، وكانت بثبات شهادة عن وجاه إدوارد القسيسي «لأنه، فلن يموت الذي لا يموت».

في باب دراسات عربية يبحث د. عبد الرحمن الثليلي عن الظهور والتلاشي خلال الكشف عن منزلة الإنسان أماً. تركي علي الريبيعو فتناول المقدس من خلال قراءة جديدة.

وفي باب نقد الخطاب الشعري كتب الناقد محمد الصابر عبيد حول الخيال الشعري الحر/ أسلوبية البناء...، قصائد ثقافات كتبها شاعر على جعفر العلاق، حلي سالم، أحمد بن، سعاد الكواري، والراحل محمد القسيسي.

في نقد الخطاب الروائي تناول الناقد علي الشرش رواية الطيب صالح عربى الذين أما الروائية، وجاد عبد الله الصائغ تقليت خصوصية النسخ الأنثوي من خلال مقاربة تأويلية لمجموعة «أعمض أحجنتي واسترق الكتابة» للشاعرة ريم قيس كة.

في قصص ثقافات نقرأ نصوص كل من يوسف القعيدي، فريد رمضان، ابتسام عبد الله، وأسماء فرج.

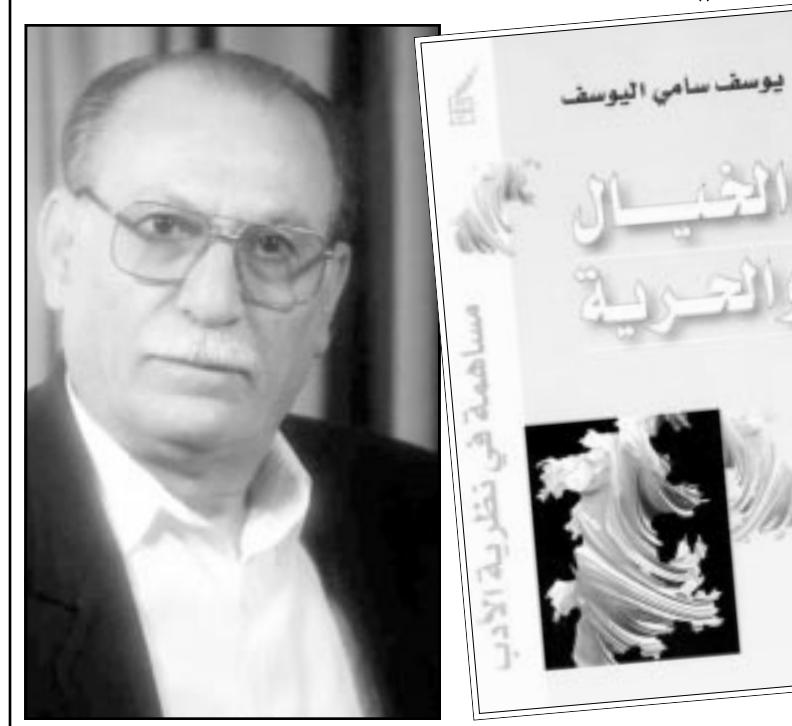
وخلال إشكالية النقد العربي استضاف ثقافات تناولت كتاب سليمان العطار فضل «العجز» بالفافية العربية الإسلامية»، مكتبة ثقافات، وكتاب عبد الرحمن مقدمة منهجة دراسة تاريخ الأدب العربي «قارب من خلاه»، وفيف سليمان أسلحة الإبداع في مواجهة النص، أما د. ياسر عثمان فقارب الإصلاح التربوي من منظور خليجي، وحول كتاب بيتر بروك السرحي «الفضاء الخالي» قدم د. محمد سيف أهتم موطنه.

في باب فنون حوار مع الناقد البحريني خليل الهاشمي، والتجسيدي والتخيص في الفن المغربي للباحث فريد الزاهي، باب انتاج المعرفة كتب الناقد يوسف الخطاط حول المعاجم وعلوم الإدراك، وأحمد قوية فيكتور هيفو وتحديث ثقافات الشعر العربي، أما الأستاذة سميرة بن عبو فترجمت نصوصا شعرية إنذ، تواصل ثقافات البحرينية رهانها الثقافي الصعب في زمن تحول الكثير من المشاريع إما أحلاما مؤاء أو مجاهدة.

بعد السماء الأخيرة: الشعر الفلسطيني
الجديد بالألمانية

برلين—القدس العربي:

حظى الشعر الفلسطيني الجديد بأهتمام الناشرة الألمانية كريستين غوتكه، التي نشرت توافقاً ضمن سلسلتها المعروفة والشخصية للشعر العالمي، مختارات من العالية، وضفت ثقافات على تجربة العالية، طبعه مطبعة مزوجة باللغة، وضفت ثقافات التي حررها وقدم لها الشاعر العراقي خالد الماعلي وتترجمها إلى الانجليزية بالاشتراك مع هيربرت بوك، كصاد 32 شاعر وشاعرة، ومن الذين ولدوا بعد عام 1950 ومنهم: وليد خازنار، زكريا محمد، سهام داود، سلمان مصالحة، حسين البرغوثي، شمس زقطان، إبراهيم نصر الله، يوسف عبد العزيز، يوسف أبو اللون، طاهر رياض، محمد حمزة، غسان، زياد أبو شابي، وليد العماري، عثمان حسين، غازي الذيبة، حسن ساري، جهاد هبيب، إيمان العميري، سهير أبو عصبة، راتبة نزال، نضال برقدان، نوال نعاء، محمود أبو هاشم، وشقيش، سامر خيو، سامر أبو هاشم، محمد الدباوي، غادة الشافعي، بشير الدين، وقد حظيت هذه المختارات الأولى من نوعها باللغة الألمانية بالاهتمام من قبل كريات الأدوات الألمانية التي تأسست في فرانكفورت وفي كولونيا، وخصصتها المغاینة، عمرو العروفة، يمقاييس طبقاً لكتابه، وقام أحد أهم المختصين بالشعر العربي في المانيا السيد شفيقان فايندر، تأمل الناشطة أن تخطي مختارات الشعر العربي الواسعة التي اعدها فريق العمل ذاته والتي تضم مختارات لـ 40 شاعراً وشاعرة والتي سوف تصدر خلال الاشهر القادمة بلغتين وبطبيعة جيلية أيضاً.



غلاف «الخيال والحرية» (القدس العربي) يوسف سامي يوسف (القدس العربي)

بيان العيد حتى النبي الذي يقر المعرى نفسه

فياتي ذلك الذي يدعى ليقول بأنه تبني مبدأ «حكمة اللداة»، وهو ما يطبع على كتابي الأخير حصره، ويجلس هذا العنوان: «مقالات في الشعر الجاهلي»، وله طبع عليه سرق المزبد.

ولو شئت لصنفت كتاباً ينوضع حجره في الشعر الشامي الآخر، وهذا يعني أن المقتد من هذا ذوى النقوش المهمة يستحقون عالماً غير هذا العالم الذي يصلح لاستخفافه.

غير هذا العالم الذي يصلح لاستخفافه، والذي يعيش فيه كل الماء والرمان، كاتب اعتقدناه بالبنين والرمان، وهو الذي يجاورها المطلقة، المثلثة الجمرة، التي يجاورها

المشافهة، إنها تفاصيل الكبرى، والتي انظرته ورثتها عن ابن حربى، وهو من

وجهاً بجدارة في الغل الغزير، وناسيراً يعطي بعض أفكاري في

السنوات الخمس الأخيرة، وصرت أحوال

بينها وبين الشئ، بل إنني لا أتمكن منها أبداً

أحد، إذ إن ثمة من سرقون المزبد على شفاعة أو المطالبة الوجهية الصافية، إن من شأن هذه الهي المطلقة أن

تؤدي لمدحه بأن فرقوا نفاح

بما هو طبع طبيعى، وهذا يفتح

على حكم دودي، على شفاعة أولادك

الذين لا يستحقونها، وهذا، فقد سنتها على كل

كل، ومن شهر واحد فحسب اختذلت قراراً

وخلص الأم، أن عصتنا

الفارق في الاستهلاك المادي، والذي يجعل

لماً وعكي، وماذا إلا الكتابة، وأن لا نشر إلا

هذا الانحطاط الشامل، ليس لها إلا مردو

منعنوي، مما مردوها المادي فهو

الشاشة بحيث لا يستحقونها، فمن كتب

الرواية الرائقه التي أشتراكوا من

قيمة رخصة الكبار، أين اشتراك من ذلك

الآن، بل يكتبونها، وهذا يفتح

علماء بين علام الاحتطاط كات

إياعاً، وساعت المطالبة ظهرت من ظاهر الا

تضاع الشامل، واجهت صوب التجوف أو

التجفيف، شاهناً ذلك شان شان، يفتح

حتى بالسلامي والصوابين بالكساح،

ويتعفن، وإن علاجها ينبع من احتطاط

الغباء، بل أنهم مدينون بذاته

يومياً، ويدركون البهتان بما يعلو

همها لا يزيد عن يوم

ولست ألا يأخذوا إدراجه في تلاميذ

البيشة، وإنما يحصل على يوم

عقم وأصلة وعاصمة يحيى

النحو، وإنما يحصل على يوم

عقمي، وإنما يحصل على يوم



تداعيات

يعيش الصعلوك

هشام فهمي*

■ استغربت ليراعتكم في الحديث عن الموتى. تخرج مثل دراكونا من صندوق الخشبي بعد أن ذهب الجميع إلى قبوره ومسؤلتهم الأخوية. تستقطن أخيراً لتقرب الحجاز الأحياء المجد، محمد زفاف، محمد القيسى، احسان عباس، ادوارد سعيد، محمد القاسمي، محمد شكري، واللاحة مقتنة. مهمتك أن تقيس طول الكفن المسوم 16 واحد مثل شكري ذهب عارياً بدوته.

وعدد المستنتين التي يستحق كل واحد حتى الأرض. مهمتك أن تزن كم كيلوغراماً من السرطان يليق بكابك كي يصبح مرموقاً. لماذا قلت ذلك دراكونا في حين أن الدماء التي ستصبّعها تكتفت وأزرت.

فرات أغلب ما كتب عن هؤلاء الموتى من الكتاب المفترضين. حقاً لهم يثرون الشفقة، ليس لأن الموت دعلم عليهم التراب، وإن غلامهم أصبحت الصغرة البلاس، بل لأنهم لا يستطعون لأن الخروج من مداهمهم ليصفعوا بعض المطلطيين على حيواناتهم وأثارهم. كم ستكون مدوية تلك الصغرة من بد عظيم؟

مؤخراً صرحت لي أحددهم أنه لم يقرأ أبداً لأدوار سعيد، لأن كتابي العربية لا تهمه في شيء، وتصيبة فقط باللوحة، أضافة إلى أنه من شعراء قضيدة الشتر لكنني عثرت له بعد أسبوع على مقالة صحفية مرتبطة بتقديمي على إنجازات القيد، شيء مدحه حقاً. ثمة إشخاص آخرون حذثوا عن إصداقتهم لحمد شكري في حين أنهما التقوا به مرة واحدة في حياتهم، أغلب الذين كتبوا عن شكري يباينون مقاومتهم. بـ«كان

محمد شكري»، كانوا عاشروا أكثر من فتحية حتى أنه انتهى على وصيته في ذرفاته الأخيرة. ثم إن شكري لا يفتح أن يروي حياته

شخص آخر لأنّه ضمّنها في كتبه واسترخ

شخصياً لم تعارف مع شكري قط. لم أقبل لأنني مكتفٍ بما تكتُبُ من الكتاب، ربما تكون الخجل يربك أحوالى، أو لأن بعض الكتاب من الأفضل أن تقول عليه بين ذيفني كتاباً، وسكونك ذلك أعادك طلاقاً تستحق بطائر

في قفص، ولربما تغيرت فكرتك منه، وأن تاصحه للوهله الأولى

تكتشف أنه متتفق أنه متتفق ومصائب بمجمل أمراض الكتاب المسعدية ليس على الشفاعة بل ببساطة على الفهم.

أولاً رأيتها بمععرض الدار البيضاء للكتاب فحاولت أن أعتبره كتاباً غالياً

الثمن أقلب علاقه واتركه لكنني لم يستطع برقنته مدى الحياة. ذلك اليوم

كنت أتفجر من الشكل. فلكرة تحوالي بين اجنبة عارضي الكتب وأبيه

يتحدث مع أمراً بعينيه يبدو أن الحياة خذلتها ولم تترك لها سوى

بعض الملايين الأنثوية التي قد تعيشه عن رحمة محترم. وأتيت

موعد طاري، وتلك السيدة تحاول تعقيبها وتقيل المسافة التي ابتعد بها

عنها، لكن من سوء حظ تلك السيدة أن شخصاً ما قد ملصّفها.

فانفطر شكري بين جمهور المعرض مستغلاً الفرصة، لكنها قطعت حديث

اصحاحها واطلق السبحة عنه في معرض بشيء ملطف كثرة القدم في

الدوران التائحي بين أجنحة المعرض صادفت تلك السيدة مرتين أو ثلاث

ما زالت تبتعد عن شكري، ملامهاً مرتبك وتنكم مع نفسها كأنها

أشاعت آخر فرصة في حياتها.

لا أهمية ربما لما تلاحظ في الكتاب لحمها ودمها، فهو لا يهمنا في الكتب الكتب وأهله، لكن الأسوأ يهمنا في الحياة العادي. لكن الأسوأ يهمنا في

بيان قيادة تنكر أبداً ممّا فاضيَه إلى أبعد حد، وفي هذه الحال من

الأفضل أن نختنق بصوره في اليوميات التي اكتبهم فسنكتف بهما في

أقرب عيادة للأسنان.

وأعني بالكتاب هنا عن شكري هو علاجي بكتابه «الخبر الحافي»

يما يشير، حيث الكتاب يحمله ودما، يضرطه في الحياة ويخرج في الكتاب.

هذه هي خلوده هذه الفضيلة من الكتاب، حيث أنك لا تستطيع أن تميز

الخيوط المشابهة بين حياة الكتاب وحياة الكاتب. عندما كنت تختطف خنزير

شكري عن هاته حلة كثيرة، حيث كاد يخحبس في الرقبة بكتابه «الخبر الحافي»

ذلك مرافقاً لحد الأداء). كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

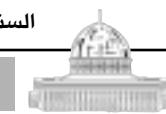
كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

كانت تأتيه من فضيحة أن يكتبه حميمية

ذلك مرافقاً لحد الأداء).

<div data-bbox="75



تعادل مصر وهزيمة السعودية في بطولة العالم للشباب

باراجواي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد تقدم اللاعب دوس سانتوس بهدف لباراجواي في الدقيقة 19، لكن المتأخر ادرك التعادل لكن المتأخر ادرك التعادل عن طريق لاعبه ايد جونسون في الدقيقة 53، واحرز مايك ماكجي واحرز ايليوت بيفيرنون في الدقيقة 68، وافتتح بوبى كوفنليه الفيفا الثالث بتصويبه من خطرة في الدقيقة 51، وافتتح بوكا جونيورز في الدقيقة 69، قبل نهاية الوقت الاصلي للقاء بتسع دقائق، و بذلك تأهل الى الدوريات برصيد ثالث نقاط بفارق الاهداف عن كوريا الجنوبية ثم باراغواي والمانيا بدون رصيد.

المتأخر السعودي اولى مبارياته في الدقيقة 58، واحرز الودي نيجيريس هدف الاخير بهدف مقابل هدف واحد، وتصدر المجموعة الخامسة برصيد ثلاث نقاط لكل منها ثم السعودية والمكسيك بدون ملخص المجموعة في الدقيقة 77، على ان تكون المجموعة الخامسة في الدقيقة 54 من اللقاء، و بذلك تصدر المتأخر برصيد ثالث نقاط المجموعة بفارق الاصلية للقاء بتسع دقائق، و بذلك تأهل الى الدوريات بتصويبه من خطرة في الدقيقة 19 قبل انتهاء اللقاء الشانسي بالملعب، احرز جين ليونيل دوس سانتوس في الدقيقة 51 و 68 من اللقاء الذي اقيم اولوف توهو الهدف الاول لصالح المجموعة الخامسة، وفي نفس الدقيقة 51 و 68 من اللقاء الذي اقيم امام ارونا كونى الهدف الثاني من المجموعة الخامسة خسر

اتصل صدام هاتفياً وقال لي: الحرب ستقع.. بماذا تُنصحني؟ فقلت له الآن سأتحدث معك بصراحة طلب مني الرئيس الإشراف على لجنة التحويل الديمقراطي للبلاد فقلت له: لقد تأخر الوقت



صلاح عمر العلي

العربي، الى تبلور تيارين رئيسيين في المعارضة العراقية، التحق أحدهما بالمشروع الأمريكي كلياً، بينما امتنع التيار الثاني عن الإندراج فيه او سعى الى ابداء التمنع والرفض، وهذا ما تجلّى بوضوح اثناء انعقاد مؤتمر فيينا (النمسا) الذي شهد ولادة المؤتمر الوطني العراقي بقيادة د.الجلبي. و المثير للإهتمام ان معظم القوى التقافية (او ما يُدعى: التاريخية) أصبحت ابتداءً من هذا المؤتمر، من القوى المؤسسة للتنظيم الجديد. وباستثناء بعض الجماعات القومية (المعبرة عن تيار قومي- عروبي) والى حد ما بعض المجموعات اليسارية والديمقراطية، فإن معظم القوى التي تألف منها المؤتمر الوطني العراقي (حزب احمد الجابي) صارت اعتباراً من هذا الوقت، جزءاً عضوياً من المشروع الأمريكي الرامي الى اسقاط النظام. بيد ان اكثر ما اثار الإشمئizar من الإندفاعة الأعمى وراء المخططات الأمريكية، انما كان موقف الحزب الشيوعي العراقي، الذي اثار قراره بالدخول ضمن تركة مؤتمر فيينا، استغراب واستياء الكثيرين لا من اعضاء الحزب، وحسب وانما من عموم الجمهور السياسي المراقب للتطورات. ومع ذلك، فقد ظل المشروع الأمريكي - حتى بعد انتهاء اعمال مؤتمر فيينا - اقل تركيزاً على الجانب العسكري او الحربي من عملية فرض الهيمنة على العراق، إذ اتسم الخطاب السياسي المعارض، وكذلك التقارير والدراسات والمقالات المنشورة على هامشه في الصحفة الأمريكية، بميل الى التأكيد على فكرة اسقاط النظام الديكتاتوري، وبالطبع من دون اي تلميح الى التدخل العسكري او شن الحرب المباشرة. ثم حدث اكبر تحول - على هذا الصعيد - مع تزايد النشاطات والضغوط، التي مارسها التيار العراقي المعارض والمتتحقق بالمشروع الأمريكي، على اوساط نائذنة في الادارة الأمريكية، وشهدنا، في هذا الوقت، تزايد وتكثيف الاتصالات بين المعارضة العراقية وبين الادارة والكونغرس وحتى مع وكالة الاستخبارات ووزارة الدفاع، ومنذئذ أصبح امراً مالوفاً رؤية معارضين عراقيين يقومون بزيارات وجوولات مكوكية بين لندن وواشنطن وبعض العواصم العربية حيث تقيم اطراف من المعارضة. لقد بات التركيز على مسألة الجسم العسكري، والإستقواء بالخارج فكرة طاغية في الخطاب السياسي للمعارضة العراقية. وبلغ الأمر ذروته مع تصاعد الدعوات لتبصير التدخل العسكري الأمريكي المنشود. كان الخطاب المعارض يركز - وطوال الأعوام الماضية من الحصار الدولي على

العراق - على جملة من الأمور من أهمها:

1: اقتحام الأميركيين بضرورة استخدام القوة للإطاحة بالنظام. لقد نفت هذه الدعوات والأفكار، نزعات قيمية ودفينة داخل صحراء الإدارة الأميركيّة، وقبل صعود دور اليمين المسيحي في الحياة السياسيّة بوقت طويٍّ، وهي عزّزت طموحات استعماريّة، كانت تجد بعض تعبيراتها في الإنتشاء بالقوة والتفرد بقيادة العالم مع انبعاث الإتحاد السوقياتي. وبالفعل، فإن الدور الذي لعبته المعارضة العراقيّة ابتداءً من مؤتمر فيينا، على صعيد تشجيع الأميركيين على اعتماد الحل العسكري مع العراق، كان فعالاً ومؤثراً، إذ وجد الصقور داخل الكونغرس وفي البنتاغون وحتى بعض الجنرالات المتقدعين الذين يديرون مراكز ابحاث متخصصة، ما يكفي من البرارات والأسباب أو الأرضيات الأخلاقية لإعادة احياء مشروع اليمينة على العراق على اسس جديدة. ويبدو من الواضح ان هذا التلاقي انمر - في النهاية - تعديلاً جوهرياً على المخطط القديم. لم تعد فكرة اليمينة تعني احتواء النظام او اضعافه وارغامه على القبول بالشروط الأميركيّة، بل اصبحت -منذ ذلك - فكرة معتبرة عن طموحات استراتيجية تتجاوز العراق نفسه: استخدام القوة في العلاقات الدوليّة. وفي هذا الإطار، قامت المعارضة العراقيّة - اطراف المؤتمر الوطني - ومن أجل تشجيع الأميركيين وخطب ودهم واقناعهم بجدوى الحل العسكري، بضخ معلومات وتقارير وحتى وثائق مزورة واخبار ملقة ساهمت في (شيطنة) العراق، وفي تضخيم صورته كخطر يهدى امن الولايات المتحدة الأميركيّة، بل العالم بأسره. تعود جذور هذه (الشيطنة) للعراق، والتي أصبحت إستراتيجية رسمية في السياسة ووسائل الإعلام، الى هذه الحقبة من نشاطها العاديّة والعادلة، قمة تمايز الشكلات التي تألفوا

نظام المارxisme العراقي ونظام اسحاق الصالحي بادارة الامريكية.

2: على هذا النحو تبلورت فكرة الهيمنة على العراق في اذهان مخططي الادارة الأمريكية وفي اذهان استراتيجي وزارة الدفاع، نهائياً، بوصفها خياراً عسكرياً. ويبدو ان المعارضة العراقية سعت الى صياغة فكرة محورية في هذا الخيار تقوم على الاساس التالي: ايها الامريكيون قوموا انت بالجانب العسكري واحسموا المذاض مع النظام بالقوة. اما نحن فسوف نتكلف بتأمين الجانب السياسي. عنى هذا ببساطة ان المعارضة العراقية بات تتحدث علناً عن خيار سياسي جديد لها هو (تسليم العراق) للامريكيين تحت ذريعة التخلص من الديكتاتورية واقامة نظام ديمقراطي. في الواقع لم تغير الادارة الأمريكية في عهد كلينتون، جوهرياً، من سياساتها المعلنة ازاء العراق، ولكنها -سرآ- كانت تزداد تشتيتاً بخيار القوة والجسم العسكري. ثم وقع التحول الاكبر والأخطر في التفكير الأمريكي على صعيد كوني مع صعود ادارة بوش الابن ثم مع احداث ايلول (سبتمبر).

بعد احداث سبتمبر مباشرة فرض اليمين المسيحي المهيمن على الادارة الأمريكية، القيام بمراجعة شاملة للخيارات والإستراتيجيات.

اصفي الرئيس الى كلامي ورد بود «حسناً». سوف تسمع قريباً شيئاً يسرك. والآن يا صلاح دعني اشكرك. سوف تسمع اشياء ييبة» وقبل ان يواعني توقف عن الكلام بضع لحظات الامر الذي اوحى لي انه كان يريد ان يقول شيئاً غير ما قاله، شيئاً مستثنائياً في اهميته، او ان يسمعني كلاماً على ذات المستوى. بعدت لاقول: «يجب ان نتسابقوا الزمن». امام العراق ساعات ليس اياماً او شهراً. ولذا لا بد من تسريع الخطى باتجاه إصلاح السياسي والديمقراطية وطي ملفات الماضي مع الشعب الأحزاب. سارعوا الى اتخاذ اجراءات فورية ولتكن التدابير تتلاحقة، تدببر اثر تدبير وقراراً اثر آخر دون تردد» والمهم في مر هو ان يثق الشعب بصدق توجهاتكم الجديدة.

بعد شهر من المكالمة ايقنت ان النظام لم يكن مستعداً للتقدم طروقة واحدة صوب التغيير السلمي، وان الحرب اضحت خطاً ساحقاً. في هذا الوقت جاءت المقابلة الشهيرة والنادرة التي جراها توني بن النائب العمالي البريطاني مع الرئيس. شاهدت مقابلة ورحت ارقب عن كثب ردود الرئيس. ادركت انه كان عرف الكثير من التفاصيل وان الصورة واضحة تماماً في ذهني، ان ما من معلومة صغيرة او كبيرة إلا وكانت تحت تصرفه. هذا هو الشعور ذاته الذي لازمني اثناء المكالمة معه. لقد كان يدرك بعمق الهدف الحقيقي للحرب، ولذلك رأيت في مقرراته، تتي عرض بعضها على طوني بن محاولة اخيرة لتجنب الكارثة. وفي كل هذا لم يساورني اي شعور بان الرئيس كان معزولاً او انه لا يعرف بالدقائق الكافية ما يدور من حوله. على عكس من هذا ايقنت انه يعرف المآل الذي تسير اليه الأمور.

انت الحرب واقعة لا محالة والرئيس يعرف جيداً أن المطلوب منه هو الموافقة على دخول الأميركيين الى العراق. هذا هو الطلب الأميركي على وجه الدقة والحضر: ان يبقى النظام ليلعب دور المدير الإداري للاحتلال. وهذا ما بدا طلبات تستحيل لستجابة له.

احتلال العراق مشروع قديم

ان التمعن في مشروع الإحتلال الأمريكي للعراق اليوم، ورؤيه
نظفاته والظروف التي جرى فيها، والأساليب والخطط التي
نبعت لأجل تمريره، سيقود الدارس الى البحث عن الأهداف
الحقيقة التي قبعت خلف فكرة الشرق - اوسطية كما هدستها
مقدور اليمين المحافظ في الادارة الامريكية. كان مشروع احتلال
عراقي وهيمنة عليه، ووضع اليد على منابع النفط فيه، واحداً
من أكثر المشاريع الإستعمارية الجديدة التي تم الترويج لها
خلال السنوات الماضية، وعلى وجه التحديد منذ السبعينيات من
قرن الماضي. ان الأساس الحقيقي لفكرة الشرق - اوسطية
نبني على قاعدة تفكك العراق والهيمنة على منابع الثروة فيه،
وهيئتها التحويلية الى مرتكز من مرتكزات الهيمنة الإسرائيلية على
المنطقة العربية وأخضاعها كلياً. ولازال - حتى هذه اللحظة -
اكرات المهتمين والمطلين والراقبين في العالم العربي، تحفظ
صور عن هذا المشروع كما تجلت في كتابات بعض الصحفيين
الدارسين الإسرائيليّين، الذين لم يكتروا يوماً عن التلميح
للتصريح بالخطر العراقي. لقد نشرت في اطار هذا الترويج،
كثير من السيناريوهات والخطط الرامية الى تقسيم العراق
إلى ثلاث ولايات (وهو امر يحيل المرء الى التركيبة العرقية
الطاوئية العتمدة في مجلس الحكم اليوم). لشد ما بدلت هذه
سيناريوهات، في عيون من اطلع عليها من العرب ويوم جرى
طلاق بعضها والسماح بنشر اجزاء منها في الصحافة؛ محضر
سيناريوهات خيالية لا سبيل الى تحقيقها. اليوم يتضح أن
احتلال العراق لم يكن مجرد مغامرة عسكرية دفع بها صدور
إدارة الأمريكية (تشيلي، بولن ولفوفيت، راسفيلد، بولن،
يتشارلز بيرل، رايس) ولم يكن نتيجة اخطاء ارتكبها الادارة
الخالية؛ بل كان مشروع عاقدماً آخرجه اليمين الصهيوني من
ادرار ووضعه قيد التنفيذ مستغلًا احداث الحادي عشر من
نوفمبر (سبتمبر) والأجواء التي خلقتها نتائجه على صعيد
البلو (بلو) والأجهزة التي خلقتها نتائجه على صعيد
ونفي.

الأمر الهام الذي يتوجب لفت الأنظار اليه، في اطار دراسة
أهداف مشروع الإحتلال، ان فكرة الهيمنة على العراق، لم تكن
مطروحة في الوثائق والسيناريوهات التي كشف النقاب عنها،
على اساس القيام باحتلال عسكري على الخو الذي جرى في
دار (نيسان) 2003. كانت فكرة الهيمنة على العراق تقوم في ما
يقوم على ترويض تدريجي للوضع القائم في العراق، وعلى

ساس احتواء النظام واعادة ادراجه في سياق المشروع. وكان من المؤلم ان تؤدي الحرب الطويلة والقاسية مع ايران، ثم تورط في الكويت، والسنوات المؤلمة من الحصار الشامل، فضلاً عن اثارة المشكلات الداخلية، الى تفاقم الأزمة وانسداد الطريقمام النظام، بحيث لا يجد أكثر ضعفاً وحسب؛ بل واستعداداً قبل الهيمنة الباشرة. وإذا ما تتبع الدارس هذه الحلقات لترابطه في المشروع الأمريكي ابتداءً من احتلال الكويت، سوف يلاحظ ان الولايات المتحدة الأمريكية استغلت بهذه مقطوطة وأنهيار الإتحاد السوفييتي السابق، من أجل التسريع في عملية تطبيق مشروع الهيمنة على العراق. وفي هذا السياق، يجد من الواضح ان الولايات المتحدة الأمريكية استثمرت، ومنذ ذلك وقت مبكراً وجود معارضه عراقية فتحت امامها الساحات العربية صارت تعمل بشكل علني للإطاحة بالنظام. في هذا الوقت - حيال العام 1991 - وبينما كان العراق لا يزال يغطس في المغطس الكوبي، جاء انعقاد مؤتمر بيروت للمعارضة العراقية برعاية بعض دول الجوار. ومع ذلك يمكن للمرأقب ان يلاحظ ان مؤتمر بيروت - على مساوئه - حافظ على الحد الأدنى من التزامات الوطنية على صعيد القرارات السياسية ونوع طبيعة الإستراتيجيات المتبعة ازاء النظام، على الأقل لم تكن معارضة العراقية - في هذا الوقت - قد رهنت مشروعها للتغيير للأرادة السياسية الأمريكية. وعلى العكس من ذلك ظهرت بوادر على توفر امكانات حقيقة للالتزام بالثوابت الوطنية والقومية.

تضخم ذلك بجلاء في الإقتراح البناء الذي طُرُح في المؤتمر الرامي الى ترتيب عقد اجتماع جديد يكون بمثابة مؤتمر طائف) عراقي، على غرار مؤتمر الطائف اللبناني الذي اوجد سبل الحقيقة للخروج بليban من مأزق الحرب الأهلية. ولكن خلال ثلاثة أيام فقط كانت تفصل بين مؤتمر بيروت، والدعوة بعد مؤتمر جديد يكون بمثابة (طائف عراقي) النشود، حدث ثقلاب شامل في المعادلات السياسية. لقد رمى الأميركيون بكل قلهم داخل الوسط العراقي المعارض، واصبح نفوذ المخابرات تركيزية اقوى مما كان عليه في اي وقت سابق. ادى هذا التدخل غير المسبوق من جانب وكالة المخابرات المركزية في الشأن

توحيدها او دمجها في اطار الدولة العراقية الواحدة. والى هذا
لابد من مبادرة خلاقة من اجل تفكك آل القمع في العراق،
لغاء كافة السجون السياسية ووقف كل اشكال القمع. وفوق
ذا وذاك، لابد من اطلاق حريات التعبير والرأي والترخيص
صدار الصحف واجازة الأحزاب واصدار تشريعات بتعويض
هرجين.

قلت كل هذا والشك يساورني، فالوقت كان ينفد بسرعة
للحرب باتت على الأبواب. ليس امراً مؤكداً -بالنسبة لي- ولا
هي صورة من الصور، ان ما اقوله واقترحه، او ما يجب على
 العراقي فعله، يمكن ان يؤخر او يؤجل قرار الغزو.

قال لي صدام: ستسمع شيئاً ساراً

مضى وقت غير قليل منذ ان اجري وليد مكالمة الأخيرة معى
في الرباط، واستمع الى نصائحى. وتتأكد انى لا اثق بأى وعد
من وعود النظام. ومع ذلك فقد عرضت تلك المقترفات كمحاولة
غيرية، لم اطلق بعد ذلك اي اشارة بشأن ما اقترحته من تدابير.
لم اسمع او اقرأ عن اي اجراء حقيقى يمكن ان يفضى الى تفكك
النظام، او تجنب البلاد خطر الغزو. حتى الوعد الذى قاله
ذووب صدام على الهاتف وانا انهى المكالمة معه تعدد في
هواء اذكر انه قال لي بعد ان صبيت فى ذهنه كثيراً من الشكوك
لأن صدقية نظامه: «استاذ صلاح. كل ما قلتنه سأنتله
رئيس بامانة. سوف تسمع انباء طيبة بكل تأكيد». وهذا هو
وقت يمضي بسرعة، من دون ان تظهر اي بادرة تشير الى ان
نظام كان مستعداً للأخذ بأى مقترفات. لم يكن هذا امراً
ساجداً. وعلى العكس من هذا، فقد كنت متنعاً بصحبة تصRFI
شكوكى.

وحدهما، الواجب الوطني والخوف من وقوع الكارثة، كانا
لبيان على آن اتصرف بالطريقة التي تصرفت بها. ليس ثمة

تم بما تقول. قلت: حسناً. لأن ان لدى النظام الوقت الكافي
لتجنب الكارثة. ومع ذلك اذا كان بوسع الرئيس ان يبادر الى
الحل حقيقية لاخراج البلاد من المحتلة وتجنب الكارثة، فسوف
تم بالمقترنات التالية.

المقترنات الفرصة الأخيرة

في تلك اللحظات، وجدت ان من واجبي كوطني عراقي، ومن
الواجب على ذهني اية اوهام بشأن امكانية تحويلها الى واقع
رسوس. من الواضح ان الحرب اضحت على الابواب وها هي
سرع بعنف، وان القليل من الوقت المتبقى امام العراق كبلد
تنتقل، قد لا يكفي لإحداث تغيير شامل. ومع ذلك لم يكن بوسعي
ماهل للطلب الملحاح. كانت افكارى تتصرف الى تحديد
اللوبيات في اي محاولة للتغيير، وفي مقدمة هذه الأولويات،
انت ان من واجب النظام المسارعة الى حل مجلس قيادة الثورة،
بهدف الفتح آفاق حقيقة امام ظهور مؤسسات ديمقراطية
ذريعة. في الواقع لم يعد لهذه الهيئة، ومنذ وقت طويل، اي
ذرة او دور في الحياة السياسية او حتى في ادارة الدولة، لأنها
ذات طابع شكلي ورثته البلاد من مرحلة سابقة. لقد انتهت
يفته التاريخية بعد ان تحول الى اداة عتيبة من الادوات
برو-قراطية في الدولة. لم يكن وجود مجلس قيادة الثورة هو
غير المشكلة في النظام السياسي. لـ المشكلة كان في العقلية
في ادارت البلاد طوال اكثر من ثلاثين عاماً، تركتها من دون
انتور او مؤسسات مدنية حقيقة او حياة برلمانية او حزبية،
ومن دون ثقافة سياسية قوية. ولذا لم اتوقف كثيراً وانا
حدث على مضض مع الضيف على الخط (وانا اعلم ان وليد في
مع صعب. انه اشبه برهينة).

انتقلت على الفور الى النقطة الاهم: قلت: قل له ان من غير
طريق ان تتركوا البلاد كل هذا الوقت من دون دستور، إذا كان
نظام جاد في اتخاذ تدابير عاجلة وسريعة، فإن اول ما
يجب عليكم فعله هو المبادرة الى طرح دستور دائم. امامكم
ليل من الوقت لتشكيل لجنة من القانونيين وروجلات الفكر
الداد مسودة دستور يطرح على الإستفتاء العام. هل يمكنهم
ما زال ذلك في غضون اسبوعين؟ قل لهم اذا كانوا يريدون مني
اصححة فليسارعوا الى إنجاز الدستور. سمعت وليد على
خط وهو يثنى على مقترني - فقدت الى القول: يجب ان يبادر
ظام، على الفور، الى تكليف شخصية مستقلة، اكاديمية

بعد غياب استمر أكثر من ثلاثة عقود عن بلاده،
قضى سنوات منها سفيراً في أكثر من بلد وممثلاً
«دائماً» للعراق في الأمم المتحدة، ثم سنوات أطول
معارض في المنفى لنظام الحكم، عاد صلاح عمر
العلي الوزير السابق للإعلام وعضو مجلس قيادة
الثورة الحاكم، إلى بغداد ليجد نفسه - وهو يتتجول
في شوارعها طولاً وعرضاً - أن مشاعر التوق
والحنين إلى البلاد لا يمكنها، في لحظة كهذه، إلا ان
تُضاهي بالشاعر ذاتها الإنعتاق من كابوس
الاحتلال. عاد صلاح عمر العلي وهو يدرك أن شبح
الاحتلال، الذي يتتجول بقدمين وحشيتين في
شوارع بغداد وضواحيها وفي القرى والبلدات
والمحافظات المترامية الأطراف في الشمال
والجنوب والوسط، قد لا يترك للسائرين في ارجاء
بلادهم سوى القليل من الوقت ليتمكنوا من تفقد
جراح مدنهم وحتى ذكرياتهم. فقبل أن يُعلَّع
الرصاص وتتفوَّح في الأرجاء رائحة البارود، ويعاد
فرض حظر التجوال ليلاً، يتوجب على الذين
احزنهم سقوط بلادهم في القبضة الأمريكية، ان
يتأكدوها - قبل العودة إلى منازلهم - من ان رصاص
الاحتلال العشوائي لم يزرع بعد في صدور البشر
المُعذَّبين، وفي صدر البلاد المُعذَّبة جراحًا جديدة.
ما كان لصلاح عمر العلي ان يتوقع او يتمنى، فقط،
لحظة كهذه تلازم عودته إلى وطنه، حيث تختلط
التأملات الحزينة بمراوغ الصبا والشباب
وذكريات النضال، بمشاهد الدبابات الأمريكية
وهي تجوب كل ركن وزاوية في العراق. فماذا
بوسع العائد إلى وطنه بعد كل هذا الوقت ان يفعل
او يقول؟ العلي كتب لـ «القدس العربي» هذه
التأملات والخواطر التي ستنشر على حلقات
أفكاره وتصوراته عن الاحتلال والمقاومة والحياة
السياسية في العراق.

The image consists of two vertically stacked black and white photographs. The top photograph is a close-up of a man's face, focusing on his eyes and nose. He is wearing large, dark-rimmed glasses. The reflection in the lenses shows a group of people, possibly a crowd or a jury, seated in rows. The bottom photograph shows a group of men in dark suits and ties seated in what looks like a courtroom or a formal hearing room. In the foreground, a man with grey hair and a serious expression is looking directly at the camera. Behind him, another man with glasses and a woman are also visible, looking towards the same direction. The background shows vertical blinds covering a window.

عبد الرحمن مجيد الريبيعي*

اعتقال النساء والاطفال في العراق:

من علامات هزيمة المحتلين القربيه

ولن يتوقف، لابد انه سبزداد، وعند العراق لا يعرف الا العراقي، ولا يعرفه الا اشقاوه العرب الذين اقتربوا منه وعايشوه.

الفيتاميني الفلاحي البسيط من الانترنت القاتلة للجهاز وقد اكتشافوا انهم نصبو مجلس حكم لا احد يؤيد، وان جل اعضائه يحيطون جنسيات بلدان الفيتامين؟

اخيراً في احدى المحطات التلفزيونية عن معنى تعين سقوط العراق او من المفروض ان تكون هكذا في

العراق والطائفات الحلة المطلقة لغير القاتلة تلوّث سماءه الصافية، ولذا سبزداد مقاومتهم، ولن تتوقف، وكل العراقيين والعرب والدول الاسلامية

مع العراقيين في محنتهم. وكان نسخون بالمثل منهم قد صوتوا يوم الثلاثاء الماضي في برنامج «الاجاه» على الماسنكس، انتقاماً للحكومة العراقية مقابل شرة بالمثل لم يكتووها.

ولم تكتف قوات الاحتلال بالذمادات وحملات

القصص والاعتقادات، وفرضت الشوائب، وكلها اساليب ضهوبية - بل نجدهم قد قاماً اخيراً باعتقال زوجة السيد ناصر الدوبي وبنته

واستعملهما وسيلة المضطهده بهم في مقاومة الاحتلال وجدياً فاي حدقيان في قلوب ابناء العراق؟

اصلهم الى نهر اعادتهم، ولا ادرى ما هي الاسباب القادمة؟

ان امريكا قررت ميزانية لحربها وتسلحتها بقية راهن من اطفالها من ميلار للعام القادم وهو ما يساوي

الميزانية الكاملة لحوالى ثمانيين دولة مجتمعة من بلدان العالم الثالث قالي اي

وكان هذا المليارات على القتل والدمار؟

نعم وهذا يهزهم وبشكل مذل ومهين والموع

فريب. ولكن الامر يقتصر على افلامه والذبابات

* كاتب من العراق يقيم في تونس

الحد الصغير من بطال هدا طيبة، وهلمجاً

الاحتلال لا جنسية البطل الذي تعلق قلبه خلف عنها

وادت اليهن تكون خاتمة للبلد الذي اصبحت تحمل جنسيته؟

وهدى عدوهم من مسلسل الوزراء الذين نصبهم مجلس

بريم ولهذه عن يبيكم ابناء على العراق؟

يكتفون افلاطيل حليب امهاتهم ولا بد انها بعد هذا

يغسلونه بالناس الذين ادخلهم علاوة من

عمرها بعدهم ما يفرون به طلاقة الحديدة

«انهم لا يسخون لاحظ بانصور خسارته او ما

يغسلونه بالاسنان التي يكتفون بعكة في

الاصحنة الخشبية وو مدرج من فوق لفتح

يكتفون بعدهم من قلبه اخباراً نحراً ضابطا

ويتفقدوا علاوة

اخلاقها في تدوير مكشافه في اداء كوبودية اوروبا وبنفسك ما فيه اوروبا وبنفسك ما فيه اوروبا وبنفسك ما يكتفون بعكة في

العناد ما يكتفون بعكة في

ومبالغها كانت بسيطة من القلوب

ومرة يمسون ما يكتفون به طلاقة الحديدة

كل شيء عندهم (حديدي) ولكنه في الفعل من ورق

ويكتفون بعدهم حتى يكتفوا بالساحة

يسحب طلاقاً في الساحة او أقل من العروق وتعري

صورة تلقفها لجيبي (برغم) من احد

الاصحنة الخشبية وو مدرج من فوق لفتح

يكتفون بعدهم من قلبه اخباراً نحراً ضابطا

ويتفقدوا علاوة

(رقيقة) في سجن الطوارى او سجن اي غربى او

الا نزد مستحدث اجهل اسمه لانهم شكونا بان اياه مع (الارهابيين) الذين تحولوا اخيراً الى الارض

اما العراق فان قوات الاحتلال (طاردة) وخطا من سجن آخر مستحدث اجهل اسمه لانهم شكونا بان اياه مع (الارهابيين) الذين تحولوا اخيراً الى

العمومية دعو للحشد والتغيير حول قضيتين (متوفرين)؟

كما أصبحت طارتهم تصفق القرى البعيدة وتحمواها من وجه الارض (هل هناك من يوقن هذه

الجرائم ليدعوا ثمنها ساعة الحساب؟ فالعالم

يكتفون بعدهم من قلبه اخباراً نحراً ضابطا

ويكتفون بعدهم من قلبه اخباراً نحراً ضابطا

